الشخصية النرجسية كمنبئ للهشاشة النفسية لدى عينة من الشباب الجامعى

إعداد

د/ هدى حسن رأفت الخواص

مدرس بقسم الصحة النفسية والارشاد النفسي

كلية التربية – جامعة عين شمس

مستخلص البحث باللغة العربية :

هدف هذا البحث إلى التعرف على مدى التنبؤ بالهشاشة النفسية من خلال أبعاد الشخصية النرجسية لدى عينة من الشباب الجامعى ، و تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٣٤٦) طالب وطالبة (٩٦ ذكر ، ٢٥٠ إناث) و تراوحت أعمارهم ما بين (١٩- ٢١) عاماً بمتوسط عمرى قدره (٢٠,٥) وانحراف معيارى قدره (١,٢٦) ، وتم اختيارهم من الفرقة الثانية و الثالثة من التخصصات العلمية والأدبية من كلية التربية – جامعة عين شمس، وتم استخدام مقياسي الشخصية النرجسية إعداد Raskin, R. & Terry, H. (1988) ترجمة الباحثة ، و الهشاشة النفسية (إعداد الباحثة) وتطبيقهما على عينة البحث.

وأسفر البحث عن عدة نتائج هى :

تم التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الشخصية النرجسية ومقياس الهشاشة النفسية وقد أظهرت النتائج أنهم على درجة جيدة من الصدق والثبات والقابلية للتطبيق على العينة المعنية بالبحث ، و وجود ارتباط دال موجب بين درجات أبعاد الشخصية النرجسية ودرجات أبعاد الهشاشة النفسية والدرجة الكلية لدى عينة من الشباب الجامعى، كما أتضح أن أبعاد الشخصية النرجسية التى يمكن أن تتنبأ بالهشاشة النفسية كانت (الاستعراض ، الاكتفاء الذاتى ، الغرور ،الاستحقاق ،الاستغلال) ، كما أنه لا توجد فروق وفقا للنوع ذكور واناث على مقياس الشخصية النرجسية ماعدا بعد السلطة كان لصالح الذكور ، كما لا يوجد فروق وفقاً للتخصص الدراسى (علمى وأدبى) على مقياس الشخصية النرجسية ، وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق وفقاً للنوع (ذكور و إناث) و وفقا للتخصص (علمى و أدبى) على مقياس الهشاشة النفسية .

الكلمات المفتاحية : الشخصية النرجسية – الهشاشة النفسية – الشباب الجامعى

Narcissistic Personality as a predictor of Psychological Vulnerability in a Sample of University youth

Dr/ Hoda Hassan Elkhawas
Lecturer of Mental Health &Psychological Councseling
Faculty of Education
Ain Shams University

Abstract :
The current research aims to know the Narcissistic Personality as a predictor of Psychological Vulnerability in a Sample of University youth . The sample consists of (346) male and female from University youth in faculty of education – Ain shams university, They are between (19 - 21) years old ,data were collected in the psychometric study using measures of Narcissistic Personality Scale (prepared by Raskin, R. & Terry, H 1988) (Translated by the researcher), As well as the Psychological Vulnerability scale (prepared by the researcher) and The most important results of the research resulted in: psychometric characteristics of the scales of Narcissistic Personality and Psychological Vulnerability has been tested ,and results proved it to be valid ,stable and applicable to likes of the study sample, Also, There is positive statistically significant correlation between the average degrees of students on the dimensions of Narcissistic Personality and on the dimensions of Psychological Vulnerability Components scale, It also became that the dimensions of the Narcissistic personality that could predict psychological Vulnerability were (exhibitionism, self-sufficiency, vanity, entitlement, Exploitativeness). There are no statistically significant differences in the total score according to gender (male-female) for the Narcissistic Personality scale except the Authority dimension it is favor of males, and for academic specialization , and There are no statistically significant differences in the total score according to gender (male-female) for Psychological Vulnerability scale, and for academic specialization.

key words: Psychological Vulnerability (PV) .
Narcissistic Personality Disorder (NPD) .
University youth.

الشخصية النرجسية كمنبئ للهشاشة النفسية لدى عينة من الشباب الجامعى

إعداد
د/ هدى حسن رأفت الخواص
مدرس بقسم الصحة النفسية والارشاد النفسي
كلية التربية – جامعة عين شمس

مقدمة :

ترتبط سمات الشخصية بالعديد من الجوانب المختلفة للفرد، بما في ذلك الإدراك والعواطف والسلوكيات ، وسيتفاعل الفرد ذو الشخصية المتكيفة مع بيئته بطريقة مرنة مناسبة ومتوافقة مع سلوكياته السابقة ، أما الذين يتصرفون بطريقة غير مرنة، وينخرطون في سلوكيات تضر بأنفسهم فهؤلا هم من لديهم شخصية غير تكيفية ، وينشأ عدم التكيف لدى الفرد عندما يكون هناك صراع بين البيئة التي يعيش فيها الفرد وقدرته على التعامل معها، مما يؤدي إلى جوانب مضطربة من الشخصية وعلى هذا النحو فقد اختلفت الاراء فيما يخص الشخصية النرجسية هل النرجسية اضطراب أم أنها سمة طبيعية فى الشخصية موجودة لدى جميع الأفراد ؟ وقد حاول معظم العلماء والباحثين أن يضعوا الفروق التى تبين ما إذا كان الشخص نرجسى بالفعل ووصل إلى مرحلة الاضطراب أم لا .

وقد انطلقت العديد من التفسيرات النظرية في محاولاتها لفهم النرجسية، من خلال الرجوع إلى أساطير يونانية، والتي ترجع إلى أسطورة "نرسيس". وتعتبر النرجسية سمة في الشخصية وخاصية بارزة في مرحلة الطفولة والمراهقة، إلا أن ارتفاع مستواها عن الطبيعي قد يؤدي إلى اضطرابها. ونجد أن النرجسية تم تفسيرها من وجهة نظر مدرسة التحليل النفسي التي تقسمها إلى نرجسية أولية وهي المرحلة الأولى التي يمر بها الطفل من حيث ذاته إلى حب الآخرين واحترامهم، والنرجسية الثانوية التي تعبر عن انسحاب دفاعي للبيدو نحو الأنا وفقدان حب الموضوع (عبد الوافى زهير، سعاد بن جديدى،٢٠١٨: ٣٣٠).

ويتمتع الأفراد عادة بصفات إيجابية مثل الأمل والتفاؤل والسعادة والامتنان والتعاطف والتسامح والتدفق والرفاهية، وتهدف حركة علم النفس الإيجابي إلى فهم العوامل التي تؤثر على زيادة مستوى هذه الصفات الإيجابية ومع ذلك، فالأفراد لديهم القدرة على أن

يكونوا عرضة للمشاكل النفسية حيث يمكن العثور على أصول الهشاشة في روابط المجتمعات البشرية.وقد يطور الأفراد مخططات معرفية استجابة للتوقعات التي يتلقونها من محيطهم الاجتماعي، وقد تسبب هذه المخططات وردود الفعل هشاشة نفسية لديهم , Satici S & Uysal , R ,2016:111) .

ولذلك فالاشخاص الذين يعانون من الهشاشة النفسية ينسحبون بسرعة أكبر عندما يواجهون تجارب حياتية صعبة ويواجهون المزيد من المشاعر السلبية ، كما أنهم يحتاجون إلى موافقة الآخرين لزيادة إحساسهم بقيمتهم الذاتية، وإذا لم يحققوا أهدافهم، فإنهم يصابون بالإحباط .

وبناء على ذلك، فقد تظهر المزيد من السلوكيات غير الملائمة اجتماعيا ولقد تصور إنجرام ولوكسون (٢٠٠٥) بأن الهشاشة سمة مميزة دائمة ولكنها قابلة للتغيير. وقد وجدوا أن المواقف المختلفة مثل تجارب الحياة المكروهة والأحداث المجهدة تسبب المزيد من الهشاشة النفسية . وقد تكون الهشاشة النفسية مرتبطة بالعمر أو النضج؛ الجنس؛ الوضع الاجتماعي والاقتصادي؛ الحالة الاجتماعية؛ تجارب مؤلمة؛ الافتقار إلى الدعم الأسري والأقران والدعم الاجتماعي (Uysal , R ,2015, 556) .

وبما أن الشباب هم الركيزة الأساسية لتطور أى مجتمع، فقد نجد بعض هؤلاء الشباب لديهم سمات الفئة الهشة أو المعرضة للخطر ، حيث أنهم يشعرون بالانهاك والعجز وفقدان الطاقة ويتحدثون عن مشكلاتهم البسيطة كأنها محن تفوق قدرتهم على التحمل و يصفون مواقف وأحداث حياتهم بألفاظ سلبية مبالغ فيها ، كما أنهم يشعرون بفقدان الاتزان والرضا النفسي (عبير أحمد ،٢٠٢٢: ٣٣٥) .

وعلى أساس ذلك فمن الضرورى الاهتمام بالشباب من خلال توفير الامكانيات التى تسمح لهم باستثمار قدراتهم إلى أبعد مدى، على اعتبار أن تحضر وتطور كل مجتمع مؤسس على قوة البناء النفسي لشبابه. منذ الطفولة يتعين إدماج الفرد فى سياق التنشئة الاجتماعية المتجسد فى مؤسسات المجتمع، وتوفير الظروف التى تسمح له بإشباع حاجاته واستثمار مواهبه ومعرفة حقوقه وواجباته والشباب لديه هبشاشة التكوين النفسي أى ضعف بنائه

النفسي نتيجة ضعف القدرة لديه على تحمل الضغوط والاحباطات ، و يحتاج الانسان على مدار حياته أن يواجه درجات متفاوتة من الأحباط مما يساعده على تكوين تصور سليم عن الواقع الذي يعيش فيه، ويسمح الالتقاء مع الاحباطات المتكررة والمعتدلة باختيار الواقع، وتنمية القدرة على التحمل لدى الفرد، والتى هي ضرورية لوجوده الفردي والاجتماعي. ويكتسب الفرد متانة وحصانة نفسية عندما تكون قدرته على التحمل عالية، مما يجعله فى مواجهة مستمرة مع ذاته ومحيطه وهو يصبوا إلى التغيير نحو الأفضل. و عندما تكون الظروف الاجتماعية والأنماط التربوية تؤدى إلى الاحباط فإن ذلك يجعل الشاب يكتسب هشاشة نفسية لا تمكنه من مواجهة التحديات المختلفة (رضوان زقار ، ٢٠١٥: ١٦٠) .

مشكلة البحث :

تكمن مشكلة البحث فى إعتقاد الباحثة فى أنه عندما لا يستطيع الفرد التعايش والتكيف بشكل جيد مع بيئته والعوامل المحيطة به فقد يحدث اختلال لدى هذا الفرد فى خصائص شخصيته وسلوكياته وقد يتطور ذلك إلى نوع من الخلل و الاضطراب فى شخصيته والتى تنعكس على سلوكياته ، وبالتالى فقد ركزت الباحثة على خلل مهم قد يحدث فى شخصية الفرد وهى الشخصية النرجسية ، حيث تتشكل النرجسية لدى الشباب منذ مرحلة الطفولة و تتحول إلى نرجسية مرضية من خلال معاملة الوالدين الخاطئة لأبنائهم ومن هنا تنشأ بداخل الفرد بما يسمى بالهشاشة النفسية .

وهذا يتفق مع ما ذكره هورنى Horney فى نظريته التى تفسر الشخصية النرجسية حيث يعتقد أن النرجسية المرضية كانت نتيجة الحرمان العاطفي في مرحلة الطفولة. مدفوعًا بالخوف من الهجر، فإن الطفل الذي لا يحظى إلا بقدر قليل من الدعم العاطفي أو لا يحصل على أي دعم عاطفي، يتخلى عن "الواقع" من أجل الحصول على موافقة الوالدين ، وبالتالي فإن إحساس الطفل بذاته واحترامه لذاته يصبح معتمدًا على الخارج، مما يؤدي في الحالات الخفيفة إلى ضعف تقدير الذات، وفي الحالات الشديدة إلى قمع كامل للشعور بالتقدير الذاتي. ولذلك يتعامل الشخص النرجسي من خلال تعظيم الذات القائم على الخيال ، ويقوم بإستبدال الذات الأصيلة الضامرة بإحساس بالذات، الخيال الذي

يدعم تدني احترام الذات، يوفر الخيال عزاءً لنقص الحب والتقدير، و يوفر تعظيم الذات وسيلة لخلق "علاقات" مرضية تعتمد على الإعجاب بدلاً من الحب بالاضافة إلى ضعف احترام الذات (Estrin , T , 2003: 7) .

وهذا يتفق مع نتائج دراسة Young, J (2023) أنه من ضمن أنماط الشخصية النرجسية المرضية توجد النرجسية الهشة Vulnerable Narcissism التى تتميز بالانطواء والعواطف السلبية والبرودة الشخصية والعداء والحاجة إلى التقدير والاستحقاق والأنانية ، كما أن النرجسية الهشة مرتبطة أكثر بنقص الثقة بشكل عام وأسلوب شخصي عدائي كنتيجة لزيادة العاطفية السلبية وأنماط التعلق الإشكالية وإساءة معاملة الأطفال أو إهمالهم .

وأيضا تتفق مع نتائج دراسة Vospernik , P (2014) فى أن النرجسية الهشة والمتضخمة ترتبطان بدرجات أعلى من القلق والتجنب المرتبطين بالتعلق .

ولذلك يرى Nobre,J et al (2022: 1) أن الهشاشة النفسية تؤدى إلى عدم قدرة الفرد على التكيف مع المواقف العصيبة، ويعاني الأفراد من تأثيرات سلبية على صحتهم العقلية في المستقبل إذا لم يكتسبوا المهارات والمعرفة اللازمة للتمتع بصحة عقلية جيدة خلال مراحل نموهم.

ومن خلال ماسبق يتضح أن الأفراد الذين يعانون من الشخصية النرجسية لديهم قدر من الهشاشة النفسية بداخلهم وهذا ما تحاول الباحثة إثباته من خلال هذا البحث على أنه يمكن التنبؤ بالهشاشة النفسية من خلال الشخصية النرجسية .

ومن ثم تتحدد مشكلة البحث فى الاجابة عن السؤال الرئيسي التالى :

إلى أى مدى تسهم الشخصية النرجسية فى التنبؤ بوجود الهشاشة النفسية لدى عينة من الشباب الجامعى ؟

هدف البحث :

هدف هذا البحث إلى التعرف على مدى التنبؤ بالهشاشة النفسية من خلال أبعاد الشخصية النرجسية لدى عينة من الشباب الجامعى .

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث الحالى فى تناوله لموضوع اتسم بمحدودية البحوث والدراسات العربية التى تناولت الشخصية النرجسية والهشاشة النفسية لدى الشباب الجامعى وتنقسم الأهمية إلى:

الأهمية النظرية :

١-إلقاء الضوء على خصائص الشخصية النرجسية و أهم النظريات المفسرة لها .

٢-إلقاء الضوء على أنواع الهشاشة النفسية وأهم الأسباب التى تؤدى إليها .

٣-التعرف على أهم السمات التى يتصف بها الشباب الجامعى والذى يعانى من الشخصية النرجسية .

الأهمية التطبيقية :

١-امكانية الاستفادة من نتائج هذا البحث في إعداد برامج إرشادية لخفض الهشاشة النفسية وعلى أعمار مختلفة .

٢- امكانية الاستفادة من نتائج البحث فى إعداد برامج وقائية للحد من الوقوع فى اضطراب الشخصية النرجسية .

٣-ترجمة الباحثة لمقياس الشخصية النرجسية و إعداد الباحثة لمقياس الهشاشة النفسية .

٤- تقديم البحث لبعض المقترحات والتوصيات التى قد تساعد بعض المؤسسات التعليمية والاجتماعية للتوعية بهذا النوع من المشكلات (الشخصية النرجسية والهشاشة النفسية) .

المفاهيم الاجرائية للبحث :

الشخصية النرجسية : Narcissistic Personality

تبنت الباحثة تعريف Raskin, R. & Terry, H. (1988) فقد تم تعريفها بأنها هى مجموعة من الخصائص التى يتسم بها الفرد الذى لديه الشخصية النرجسية وتتمثل هذه الخصائص فى (السلطة – الاكتفاء الذاتى – التفوق - الاستعراض – الاستغلال– الغرور – الاستحقاق) .

الهشاشة النفسية :Psychological Vulnerability (PV)

تعرفها الباحثة إجرائياً : بأنها ضعف قدرة الفرد على تحمل الضغوط و مواجهه المواقف الصعبة والشعور بالقلق تجاه الأحداث الجديدة فى حياته ، وقد يؤثر هذا على انخفاض تقديره لذاته

الشباب الجامعى :University youth

تعرفهم الباحثة إجرائياً بأنهم فئة الشباب التى تتراوح أعمارهم ما بين(١٩-٢١) عاماً وهم العينة المعنية بالبحث .

الاطار النظرى للبحث و دراسات سابقة

يتضمن الاطار النظرى فى هذا البحث عرضا للمفاهيم الاساسية موضع الاهتمام وهم الشخصية النرجسية والهشاشة النفسية , بالاضافة إلى عرض وجهات النظر المفسرة لكل مفهوم من تلك المفاهيم , كما سيتم عرض الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التى تناولت متغيرات البحث .

أولاً : الشخصية النرجسية :

سيتم تناول جوانب متعددة فى هذا الجزء وهى :

-مفهوم الشخصية النرجسية :

قدم هافلوك إليس Havelock Ellis مصطلح "النرجسية" في عام ١٨٩٨ لوصف الانحراف الجنسي الذي ينطوي على الذات كموضوع جنسي، وقد وصف ويلدر Waelder الفرد ذو "الشخصية النرجسية" فإقترح أن هؤلاء الأفراد أظهروا جوًا من التفوق، وافتقروا إلى التعاطف مع الآخرين، و الاقتراب من اللقاءات الجنسية فقط من أجل المتعة الجسدية (Pimentel , C , 2007 :2) .

تم تقديم اضطراب الشخصية النرجسية في الطبعة الثالثة من الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية ، وتصف اضطراب الشخصية النرجسية بأنه "نمط منتشر من العظمة (في الخيال أو السلوك)، والحاجة إلى الإعجاب، والافتقار إلى التعاطف الذي يبدأ في مرحلة البلوغ المبكرة (Pimentel , C , 2007 :14) .

وتقدر جمعية الأطباء النفسانيين الأمريكيين مدى انتشار الشخصية النرجسية بنسبة (١٪) من مجموع السكان فى العالم وترجع خطورة هذا الاضطراب إلى ما يتمتع به مصابيه من سمات لا تؤثر فيهم أو فى حياتهم فقط , بل يمتد تأثيرها للمحيطين بهم (فاطمة الزهراء محمد ،٢٠٢٠: ٨٧).

و الشخصية النرجسية هى نمط من أنماط اضطرابات الشخصية التى يطلق عليها المجموعة الدرامية الانفعالية أو الهوائية , فالشخصية النرجسية سمة فى الشخصية توجد لدى جميع الافراد ولكن بدرجات متفاوتة , حيث تظهر أكثر فى مرحلة المراهقة كخاصية طبيعية من خصائص المرحلة نتيجة التغيرات التى تحدث فى الجانب الجسدى للمراهق , فالنرجسية هى المبالغة فى حب الذات أو كره الفرد لذاته (هبة السيد وأخرون ،٢٠١٩: ٧٠٢).

و اتفق كل من رانيا عبد العظيم (٢٠٢١:٥٨٣) و أمال عبد القادر ، حمدى يونس (٢٠١٤: ٤٩) فى أن النرجسية إحدى سمات الشخصية التي تتسم بالشعور بالعظمة، والتطلع الدائم للسلطة، وشعورغير واقعي بالصدارة، والشعور بالافتقار إلى التعاطف مع الآخرين واستغلالهم لتحقيق الأهداف الشخصية , فالشخصية النرجسية تأخذ معنى حب الفرد لنفسه من أجل تعزيزها بشكل سوى , إلا أن هذا قد ينحرف ليصل لدرجة تعظيم النفس و عشقها وهو الشكل الغير سوى.

فالشخصية النرجسية تسبب ضعفا وظيفيا كبيرا فى المجال المهنى والاجتماعى أو كربا ذاتيا للمصاب به (ايمان صادق ، طالب عبد ،٢٠١٢: ٤٤).

والشخصية النرجسية لديها صورة مفرطة ومشوهة لذاتها ، وهي تسعي للتمركز حول ذاتها من أجل حماية نفسها من الضعف والنقص وزيادة إحساسها بالتميز والقوة ، وعندما تقيم علاقة مع الآخرين يكون هدفها استغلالهم واحتقارهم ؛ لتظل هي الأقوى والأجمل والأفضل ، ومن حيث تقديم الشخص النرجسي المساعدة للأخرين : فيتجه الشخص النرجسي إلي خلق مجال من الفرص الشخصية وذلك من خلال مبالغته في وصف احتياجات وضعف الآخرين ويبالغ أيضا في قدراته و أخلاقياته فهو يري " هم في حاجة لي " وأنا أقدم لهم ذلك كخدمة " مما يفسر التصرفات التي تشبع الذات وتتسم بالاستغلالية فعلي الرغم من

حقيقة كون النرجسي يخدم الآخرين إلا أنه يبالغ في الحديث عما قام به من منافع للآخرين ، حتى في حالة عقابه للآخرين فإنه يري في ذلك أنه " درس يحتاجون إليه وذلك لمصلحتهم "(محمد أحمد ،٢٠١١: ١١، ٢٠).

ومن خلال عرض المفاهيم السابقة للشخصية النرجسية فتبنت الباحثة تعريف Raskin, R. & Terry, H. (1988) للشخصية النرجسية والتى تم تعريفها بأنها هى مجموعة من الخصائص التى يتسم بها الفرد الذى لديه الشخصية النرجسية وتتمثل هذه الخصائص فى (السلطة – الاكتفاء الذاتى – التفوق - الاستعراض – الاستغلال– الغرور – الاستحقاق) .

أعراض وسمات الشخصية النرجسية :

الشخص النرجسي يمتلك مفهومًا متضخمًا للذات، وحاجة قوية إلى الإعجاب من قبل الآخرين، ومستغرقًا في تخيلات تتعلق بالشهرة والقوة، ولا يتقبل النقد، ويفتقد الالتزام والاهتمام بالعلاقات الشخصية .

سمة النرجسية شأنها شأن باقي سمات الشخصية الأخرى يتسبب في ظهورها عوامل جينية وراثية وعوامل بيئية ثقافية، وتظهر التأثيرات الثقافية على سمة النرجسية من خلال ثلاثة عوامل رئيسة هي:

١- ما تنتجه ثقافة البلاد من أغاني وإعلانات.

٢-الثقافة السائدة في البلاد وما يتبعها من تأثير على مستوى النرجسية لدى الأفراد.

٣- اختلاف الأجيال وما يرافقه من تغير في الثقافة، فبمرور الزمن تتغير الثقافة مما يؤثر على سمات الشخصية بما فيها النرجسية التي تظهر واضحة في الأجيال الشابة (امال عبد القادر ، أحمد كمال ، ٢٠١٣: ٣٢٨)

النرجسيين يمتلكون صفات ايجابية مثل (النظرة الثاقبة للأمور – المخاطرة – الدافع للانجاز) ويمتلكون صفات سلبية مثل (ضعف التعاطف – الاستغلال – الانانية – العدائية) (فاطمة الزهراء محمد ،٢٠٢٠: ٨٧).

يلجأ النرجسي إلى أن يصبح بغيضا ويتخذ موقعا دفاعيا عند مواجهة أي قيود أو نقذ من الآخر ين ,وقد يري الآخرون قساة ، متبلدو المشاعر غير جديرين بالثقة ، وخاصة في الحالات التي يحتاج فيها إلي الدعم العاطفي منهم .

ومن سمات الشخص النرجسي:

١-لديه إحساس مبالغ فيه بالتفخيم أو الأهمية الذاتية .

٢- ينشغل بالتخيلات حول نجاح غير محدود أو قوة أو تفوق أو جمال أو حب مثالي.

٣- يعتقد أنه متميز ومتفرد وينبغي أن يرافق من له خصوصية أو مكانة مرتفعة.

٤- يتطلب إعجاب زائد ومبالغا فيه من قبل الآخرين.

٥- مستغل في علاقاته البين شخصية؛ أي يستفيد من الآخرين لتحقيق غايته الخاصة.

٦-يحسد الآخرين غالبا أو يعتقد أن الآخرين يحسدونه (محمد أحمد ،٢٠١١: ١٥) .

٧-التكبر فى التعامل مع الآخرين .

٨-الميل إلى الظهور والشهرة على حساب الآخرين .

٩- عنيد فى الرأى ولا يقتنع بوجهه نظر الآخرين .

١٠-الميل إلى التملك وليس لديه سلوك الايثار (رانيا عبد العظيم ،٢٠٢١: ٥٨٤).

١١- نقص فى المتعة .

١٢-توافق سئ

١٣- اظهار العجرفة والازدراء (ايمان صادق ، طالب عبد ،٢٠١٢: ٤٥).

وتم الإشارة إلى تشخيص اضطراب الشخصية النرجسية عندما يستوفي الفرد خمسة أو أكثر من تسعة معايير تعكس إحساسًا عظيمًا بالذات، وتمثيل الذات على أنها خاصة وفريدة من نوعها، والانشغال بأوهام الذات ،العظمة، والحاجة إلى الإعجاب المفرط، والسلوكيات المتغطرسة، والشعور بالاستحقاق، والسلوكيات الاستغلالية بين الأشخاص، وقلة التعاطف، والحسد (Pimentel , C , 2007 :15) .

وأشارت نتائج دراسة Loke, W(2015) أنه لا توجد فروق تبعا لمتغيرات الجنس والعمر والثقافة بالنسبة للشخصية النرجسية ، ولكن الذكور أبدوا مستويات عالية من

الاستغلالية مقارنة بالاناث على مقياس الشخصية النرجسية ، كما وجدت الدراسة أن الأشخاص الأكبر فى العمر يظهرون مستويات أعلى من النرجسية .

أسباب ظهور الشخصية النرجسية :

من العوامل التى تساعد فى ظهور الشخصية النرجسية :

١-الحماية الزائدة والتساهل المفرط من قبل الوالدين اتجاه الابناء.

٢- عدم تدريب الطفل على المشاركة الاجتماعية و تحمله للمسئولية .

٣- عدم تدريب الطفل على التمييز بين الحقوق والواجبات (فاطمة الزهراء محمد،٢٠٢٠: ٩٣) والاتجاهات النرجسية تختزن في داخل عنصر الوراثة ثم تشكل من خلال الأبوان اللذين يبالغون في تعويض مشاعر الدونية وعدم الأهمية ، فبدلا من تعليم الأولاد تقبل تلك المشاعر وكأنها تهديدات يجب الانتصار عليها وذلك عن طريق اكتساب تأييد خارجي أولا(محمد أحمد ، ٢٠١١: ١٦).

أنماط الشخصية النرجسية :

هناك عدة أنماط من الشخصية النرجسية فقد قسم Dickinson , K (2001,15) الشخصية النرجسية إلى ثلاث أنماط هم : الشخصية النرجسية المتضخمة والشخصية النرجسية الهشة والشخصية النرجسية الخفية .

واتفقت دراسة Pimentel , C (2007) و دراسة Young , J . (2023) أن هناك نمطين من الشخصية النرجسية هما :

-الشخصية النرجسية الضعيفة أو الهشة Vulnerable Narcissism Personality:

من خصائص أفرادها ميلهم إلى التضحية بالنفس واستخدام سلوكيات في محاولة لتعديل احترامهم لذاتهم. على الرغم من أن سلوكياتهم في التضحية بالنفس يمكن أن يُساء فهمها بسهولة على أنها تعاطف واهتمام حقيقي بالآخرين، إلا أنهم يهدفون إلى رفع أنفسهم فوق الآخرين. على سبيل المثال، غالبًا ما يختار النرجسيون الضعفاء الاختلاط مع الآخرين الذين هم أدنى منهم من حيث المواهب أو الموارد، في حين يؤويون سرًا تخيلات بأنهم يشاركون في عملية إنقاذ بطولية لشخص ذي قدرات أقل. تمثل هذه السلوكيات محاولات

مماثلة لزيادة احترام الذات من خلال إظهار أن الذات هي المسيطرة ، فالنرجسيين الضعفاء يحاولون في نفس الوقت الحفاظ على خيال عظيم مع الاعتراف بأنهم ضعفاء وعاجزون. من خلال السلوكيات المازوخية، فإنهم ينتزعون الرضا من أنفسهم، وبالتالي يزيلون إمكانية أن يخيبهم الآخرون ويظلون مسيطرين في النهاية ، وعلى الرغم من أن النرجسيين الضعفاء لا يعبرون عن احتياجاتهم المستحقة بشكل علني، إلا أنهم يشعرون بخيبة أمل هائلة عندما لا يتم تلبية احتياجاتهم المستحقة. يميل النرجسيون الضعفاء إلى الرد على خيبة الأمل هذه بإحدى طريقتين. ردهم الأكثر نموذجية هو التنصل بشكل مخجل من توقعاتهم الخاصة. الاعتماد المزمن على الآخرين للحفاظ على احترام الذات وتجربة خيبة الأمل المستمرة بسبب توقعاتهم المستحقة يمكن أن يؤدي إلى القلق بشأن تطوير العلاقات، وفي بعض الحالات، لتجنب العلاقات تمامًا. إن التنصل من توقعاتهم الصحيحة يؤدي إلى تفاقم الغضب والانفجارات العدائية في بعض الأحيان. و أن العار يكمن وراء الغضب النرجسي في محاولة للتخلص من العار الناتج عن إدراكهم أنهم بحاجة إلى الآخرين من أجل إعالة أنفسهم، يمكن للأفراد النرجسيين الضعفاء أن يتفاعلوا أحيانًا بشكل دفاعي مع الغضب، و تم وصف النرجسيين الضعفاء بأنهم متقلبون عاطفيا لأنهم يتأرجحون بين الخجل/التجنب والغضب استجابة لخيبات الأمل أو تهديدات احترام الذات .

-الشخصية النرجسية المتضخمة أو العظيمةGrandiose Narcissism Persnnality:

تتطور الشخصية النرجسية المتضخمة من خلال انعكاس العظمة الطفولية الطبيعية للطفل ويتطور في النهاية إلى طفل يتمتع بطموحات ناضجة وواقعية.

وتتميز النرجسية العظيمة (الصريحة) بالتعبيرات الخارجية كالإنجاز، والشعور بالتفوق أو التفرد، ومشاعر الاستحقاق، وسلوكيات البحث عن الاهتمام، والاستغلال بين الأشخاص و يكون الأفراد شديدي الحساسية والقلق وغير آمنين ظاهريًا، ولكنهم يظهرون سلوكيات فخمة بمجرد التعرف على الفرد بشكل أفضل ، و النرجسية المتضخمة (الصريحة) مرتبطة بالتكيف الإيجابي، مثل احترام الذات والسعادة والانبساط (Loke , W,2015, 20) .

النظريات المفسرة للشخصية النرجسية :

نظرية التحليل النفسي :

وصف فرويد فى ورقة بحثية عام ١٩١٤ بعنوان "حول النرجسية: مقدمة" عن النرجسية بأنها هى الدرجة الشديدة لحب الذات ,حيث لا يكترث الفرد للآخرين إلا فى الحالات التى يظهرون فيها إعجابهم به ، وقد فرق فرويد بين النرجسية الأولية التى تحدث للرضيع والنرجسية الثانوية التى تحدث عندما تزول موضوعات الحب لدى الفرد ، فيرى فرويد أن النرجسية الأولية مرحلة طبيعية من مراحل النمو النفسي ، ومع هذا التطور الطبيعى فإن النرجسية الأولية أمر بالغ الأهمية لتطوير وتنظيم الأنا التي غرست بشكل إيجابي ، وبالنسبة للنرجسية المرضية من وجهه نظر فرويد تنطوي على الانسحاب الدفاعي للطاقة النفسية إلى حالة من النرجسية الثانوية ، ففي النرجسية الثانوية يتم استخراج الرغبة الجنسية ومنها موضوعات الحب الخارجية وإعادة استثمارها في الأنا، مما يؤدي إلى المبالغة في التركيز على تعظيم الذات(Pimentel , C , 2007 :3) .

نظرية كوهوت :

تتوافق نظرية كوهوت Kohut's حول النرجسية مع نظرية فرويد في وضع النرجسية كمرحلة حاسمة من التطور، وافترض أن تطوير الذات المتماسكة يتطلب وجود بيئة مستجيبة ومتعاطفة ، و صاغ كوهوت مصطلح "الأشياء الذاتية" للإشارة إلى الأشياء التي نختبرها كجزء من ذواتنا؛ وبالتالي فإن السيطرة المتوقعة عليهم أقرب إلى مفهوم السيطرة التي يتوقع الشخص البالغ أن يملكها على جسده وعقله منها إلى مفهوم السيطرة التي يتوقع أن يملكها على الآخرين ، و وصف كوهوت نوعين من الأشياء الذاتية التي تلعب دورًا حاسمًا في تطوير الذات ، الأول هو الكائن الذاتي العاكس الذي يتمثل دوره في الاستجابة وتأكيد عظمة الطفل من خلال عكس عرض الطفل لذاته. الهدف الذاتي الثاني هو صورة الوالدين المثالية، التي يتمثل دورها في تزويد الطفل بفرصة الاتصال بشخص آخر قوي يهدئ الطفل عاطفيًا ويحافظ على سلامة الطفل وسلامته في مواجهة التهديد المتصور.

النظرية المعرفية السلوكية :

المخططات المعرفية المشوهة إضافة إلى التوتر هى أنماط معرفية ترتبط بالمشكلات النرجسية , فإن استراتيجية اضطراب الشخصية النرجسية هى عمل كل شئ من أجل زيادة وضعها المتفوق ، وأن تأخذ الذات سبيلها نحو الذروة , فهم يشعرون بالتفوق ويسعون للحصول على إعجاب الآخرين من أجل تحقيق احساسهم بالعظمة , ومن معتقداتهم الاساسية بأنهم متفوقون على الآخرين وأنهم يستحقون اعفاءات وامتيازات خاصة لأنهم مميزون (فاطمة الزهراء محمد ،٢٠٢٠: ٩٢) .

نظرية هورنى :

قبل هورني Horney فكرة التحليل النفسي القائلة بأن الأنانية تنتقص من الاهتمام بالآخرين وتضعف قدرة المرء على الحب. ومع ذلك، فقد رفضت تأكيد فرويد على أنه نظرًا لأن النرجسية الطبيعية والمرضية تنشأ من الرغبة الجنسية الموجهة ذاتيًا، فإنهما يختلفان من حيث الدرجة فقط. وبينما أكد فرويد أن الشخص النرجسي يحب الآخرين بشكل أقل لأنه يحب نفسه كثيرًا، أكد هورني أن النرجسية الطبيعية والمرضية تختلفان نوعيًا لأنهما يمثلان اختلافًا جوهريًا ، و وصف هورني النرجسي المرضي بأنه شخص يحب نفسه ويعجب بها (ويتوقع الحب والإعجاب من الآخرين) لصفات أو إنجازات موجودة في معظمها في الخيال، و يتم التعبير عن النرجسية العادية (أو احترام الذات الحقيقي) عندما يقدر الشخص (أو يتوقع من الآخرين أن يقدروا) صفة يمتلكها بالفعل، ولذلك فإن احترام الذات الطبيعي والتضخم الذاتي المرضي يتعارضان لأن الأخير لا يمثل حب الذات، بل الاغتراب عن الذات.

لذلك نظر هورني إلى جميع أشكال النرجسية غير الصحية على أنها محاولات عصابية للتعامل مع الذات والآخرين من خلال التضخم الذاتي، مشيرًا إلى أن الشخص الذي ينخرط في تعظيم الذات "يتشبث بالأوهام حول نفسه لأنه فقد نفسه".

وصف هورني (١٩٣٩) أيضًا العديد من اتجاهات الشخصية النرجسية - تتفاوت حدتها اعتمادًا على درجة الاغتراب عن الذات - والتي تضمن استمرار اغتراب النرجسي

المرضي: عدم القدرة على الاستمتاع بالعمل (بسبب الترقب المستمر للأشياء) ، والشعور بالاستحقاق، والعلاقات التي تضعف بسبب الدفاعية، والانتقام، وعدم الثقة (Estrin , Terence , 2003: 8) .

نظرية أوتوكرينبرغ Kernberg .O . F:

يركز" كرونبرغ "على العلاقات بين الطفل والوالدين كمصدر أساسي للنرجسية، ويرى أن بناء ذات متضخم لطفل ينتج عنه عدوان تجاه الوالدين , فيرجع اضطراب النرجسية إلى أن الفرد عندما كان طفلاً يعاني جوعاً عاطفياً من قبل أم قاسية ، وعند افتقاده للشعور بالحب فإنه يسقط غضبه على والديه، ومن هنا يبدأ نمو مشاعر العظمة لديه، وتشكل العظمة النسخة المختلة من ذاته التي عوضت الإحباط ، ودافعت عنه أما الغيظ والحسد، و أخيراً الصورة المتخيلة للأم الودود ، وتتحد هذه التركيبات النفسية الثلاث، وتندمج معاً في عظمة الذات(رانيا عبد العظيم ، ٢٠٢١: ٥٨٧).

ثانياً : الهشاشة النفسية :

أخطر ما يفسد سعادة الانسان فى الحياة هو أن يكون منكسر وضعيف من الداخل ويكون عرضه لأن تسيطر عليه المشاعر السلبية نتيجه لعدم ثقته فى قدراته وإمكاناته على مواجهه الأزمات والمواقف الصعبة فى الحياة ، ومن هنا سنتناول الهشاشة النفسية من عدة جوانب :

مفهوم الهشاشة النفسية :

الهشاشة النفسية مفهوم تم تطبيقه على علم الأمراض النفسية لعدة عقود على الأقل، و تشير الهشاشة إلى أن بعض الأشخاص يتأثرون بالأحداث المؤلمة أكثر من غيرهم ويرتبطون بالإجهاد بشكل مباشر ، ويصبح الناس أكثر عرضة للمشاكل النفسية ، بل تعتبر نتيجة طبيعية لكونك إنسانًا ، فيعاني الأشخاص ممن لديهم هشاشة من انفعالات سلبية أكثر من غيرهم من الأشخاص ، كما أنهم أكثر تأثراً بالأحداث المجهدة من غيرهم (Satici & Kayis, 2013 , 520) .

و الهشاشة النفسية هى نمط من المعتقدات المعرفية التي تعكس الاعتماد على الإنجاز أو المصادر الخارجية للتأكيد على إحساس الفرد بقيمته الذاتية , كما يرتبط أيضاً بالأداء غير التكيفي فيمكن أن تؤثر ردود الفعل المعرفية غير القادرة على التكيف مع الأحداث الشخصية على سلوكيات التأقلم والعلاقات الشخصية والرفاهية النفسية والجسدية. تُظهر الأبحاث الحديثة التي أجريت مع طلاب التعليم العالي أن الهشاشة النفسية ترتبط سلبًا بالبنيات التكيفية (Nogueira , M et al, 2017: 1) .

كما يتفق كل من عبير أحمد (٢٠٢٢ :٣٤٠) و كريمة على (٢٠٢٣: ٨٥٥) فى أن الهشاشة النفسية هى إدراك الفرد المستمر للتعرض للخطر مما يضعف لديه امكانيات المواجهه وإدارة الضغوط وتجعله أقل مقاومة لعوامل الخطر والإجهاد ، وأكثر عرضه للإصابة بالأمراض النفسية والسلوكية وغير قادر على التكيف مع الواقع الذى يعيش فيه .

وقد تم ربط الهشاشة النفسية بالصحة النفسية للفرد من خلال دراسة Nogueira,M et al (2023) أكدت نتائجها على أن وجود الهشاشة النفسية لدى الفرد يؤدى إلى انخفاض فى صحته النفسية ويرتبط بضعف استراتيجيات التأقلم وضعف فى النجاح الأكاديمى لدى الفرد أيضا.

ومن خلال عرض المفاهيم السابقة للهشاشة النفسية فقد توصلت الباحثة للتعريف الاجرائى التالى : تعرف الهشاشة النفسية بأنها ضعف قدرة الفرد على تحمل الضغوط و مواجهه المواقف الصعبة والشعور بالقلق تجاه الأحداث الجديدة فى حياته ، وقد يؤثر هذا على انخفاض تقديره لذاته.

أنواع الهشاشة :

ركزت الأدبيات المتعلقة بالهشاشة على أن هناك ثلاث أنواع منها وهى:

-الهشاشة الجسدية physical vulnerability : يتم وصف الأشخاص ممن يعانون من الهشاشة الجسدية بأنهم معرضين للأذى الجسدي و يعانون من حالات طبية حساسة .

-الهشاشة المعرفية cognitive vulnerability : أما الأشخاص ذوى الهشاشة المعرفية يتصفون على سبيل المثال بالمعتقدات غير القادرة على التكيف، وعمليات التفكير، والمخططات) وهى تزيد من احتمالية إصابتهم باضطرابات أو مشكلات مستقبلية .

-الهشاشة النفسية psychological vulnerability: تتكون الهشاشة النفسية من ردود أفعال ضارة كالتوتر وتوصف بأنها نمط من المعتقدات المعرفية التي تعكس الاعتماد على الإنجاز أو المصادر الخارجية للتأكيد على إحساس الفرد بقيمة الذات ، والهشاشة النفسية هى شكل من أشكال الهشاشة المعرفية المرتبطة بالتبعية، والكمال، وتحتاج إلى موافقة مصادر خارجية .

ومن خلال ذلك فمن المفترض أن تكون أشكال الهشاشة الثلاثة المختلفة مرتبطة ببعضها البعض .

وقد وجدت دراسات سابقة (Cox, Enns, Walker, Kjernisted, & Pidlubny, 2001; Sherman, Bunyan, Creswell, & Jaremka, 2009) حول الهشاشة النفسية أنها ترتبط بمتغيرات نفسية مثل القلق والتوتر ، واقترح سنكلير ووالستون (١٩٩٩) أن هناك علاقة إيجابية بين الهشاشة النفسية والعجز المتصور، والتأثير السلبي، والسلوك غير المتكيف (Satici & Kayis, 2013 , 521) .

النظريات المفسرة للهشاشة النفسية :

من أبرز النظريات التى فسرت الهشاشة النفسية :

- ركز بيك Beck على أن الهشاشة النفسية تكون ناتجة عن دور المواقف غير الوظيفية أو الإدراكات غير التكيفية (أي التفكير السلبي الجامد الشامل والأفكار السلبية التلقائية حول الذات والعالم والمستقبل) .

-في حين يشير كل من سنكلير ووالستون Sinclair & Wallston إلى أن البنية المعرفية اللا تكيفية تجعل الأفراد أكثر هشاشة في ظل ظروف الضغط و الإجهاد، حيث أن بعض الأشخاص يتأثرون بالأحداث المجهدة أكثر من غيرهم ، ولذلك فيرون أن الهشاشة النفسية هى شكل من أشكال الضعف المعرفي المرتبط بالاعتماد والكمال، والحاجة إلى الموافقة من

مصادر خارجية ، ويعتبر هذا عيب يجعل الأفراد أقل حماية عند مواجهة مجموعة من التجارب الحياتية السلبية، وأكثر اعتمادًا، وأكثر عرضة للقلق والاكتئاب والانهيار النفسي .

- أما هيويت وفليت Hewitt & Flett فيروا أن الهشاشة النفسية ترتبط بالاكتئاب حيث أن النقد الذاتي والاعتمادية شائعان في الاكتئاب. فيشكل النقد الذاتي شعورًا بالنقص والذنب وعدم الجدارة. و يكافح الأفراد من أجل تحقيق إنجازات مفرطة، ولديهم خوف كبير من عدم الموافقة، ويختبرون دعمًا أقل إدراكًا وبالمثل، فإن الاعتمادية هو تصور الذات لكونك غير محمي، وعاجزًا، وغير قادر على العمل بشكل كافٍ دون مساعدة الآخرين، والشعور بالضعف. و يخشى الأشخاص المعتمدون على الآخرين أن يتم رفضهم، والتخلي عنهم، ويعتمدون بشكل مفرط على ردود الفعل الاجتماعية من أجل الإشباع(Nogueira , M et al, 2017: 2) .

أسباب الهشاشة النفسية :

تجعل الهشاشة النفسية الأفراد أكثر ضعفاً في ظل ظروف التوتر، على افتراض أن بعض الناس يتأثرون بالأحداث المسببة للضغط النفسي أكثر من غيرهم ومن هنا تتعدد الأسباب التى تؤدى إلى الهشاشة النفسية ومنها :

-السوشيال ميديا : تعزز هذه الشبكات من هشاشة جيل الشباب، ويمكن تلمس ذلك من خلال تعزيز النرجسية ، فالنرجسية ملخصها أن الإنسان يحب نفسه بطريقة مبالغ فيها، فهي حب مفرط للذات، وتركيز مفرط على ،ففي قوقعة السوشيال ميديا الجميع يدور في فلك (أنا)، وليس أي شيء آخر، وقدر المشاركة، والتفاعل مع حسابك الشخصي هو ما يحدد هويتك، وأنت لا تريد شيئا سوى الإعجاب بك، والتفاعل الإيجابي مع ما تنشره (كريمة على ، ٢٠٢٣: ٨٥٧) .

-عوامل شخصية : متعلقة بكثرة تعرض الفرد فى حياته لمواقف صادمة وخبرات مؤلمة .

-عوامل أسرية : متعلقة بالحياة الأسرية وعلاقة الفرد بالوالدين والإخوة والترابط الأسري .

-عوامل اجتماعية : تتعلق بأنماط الترابط الاجتماعى والشعور بالامان الاجتماعى .

-عوامل وراثية : تتعلق بوجود بعض العوامل الجينية العائلية المرتبطة بالاضطرابات النفسية .

-عوامل اقتصادية : تشمل انخفاض مستوى الدخل والبيئة المحرومة مادياً وثقافياً (عبير أحمد ، ٢٠٢٢: ٣٤٦) .

ونجد أن الهشاشة النفسية تجعل الأفراد أكثر اعتمادا، وعرضة للقلق والاكتئاب والانهيار النفسي لأنهم يحتاجون دائماً إلى موافقة مصادر خارجية. وهو عيب يجعلهم أقل حماية عند مواجهة مجموعة من تجارب الحياة السلبية . (Nogueira , M et al, 2017, 2) .

وتؤدي الهشاشة النفسية إلى التأثر بسرعة أكبر عند مواجهة تجارب الحياة الصعبة ويقلل من المرونة لدى الأفراد. بالإضافة إلى ذلك، فإن الهياكل المعرفية التي تجعل الأفراد عرضة للخطر تؤثر على الرفاهية وقد أشارت الأدبيات السابقة حول الهشاشة النفسية إلى أنها ترتبط سلبًا بالبنيات التكيفية مثل الكفاءة الاجتماعية، والتكيف المرن ، والتأثير الإيجابي، والدعم الاجتماعي، الرضا عن الحياة والكفاءة الذاتية ، ويمكن القول أن التعرض للمشاكل النفسية والأكثر عرضة للضغط النفسي يمكن أن يؤثر على الصحة الجسدية للأفراد والسعادة الذاتية، وهي إحدى الخصائص الأساسية لرفاهية الإنسان Satici , S & Uysal , R (,2016:112) .

دراسات سابقة :-

أولا : دراسات تناولت الشخصية النرجسية :

ركزت دراسة McKIBBEN , J (2003) على كشف التحيزات الجنسية والانتماءات الطائفية في تشخيص اضطراب الشخصية النرجسية:، وتكونت العينة من (٤٧٢) من الذكور والاناث ، وتم تطبيق مقياس الاشخصية النرجسية ، وتوصلت النتائج إلى أن كل من الجنس وحالة الانتماء إلى طائفة معينة للحالة أثرت على نسبة التشخيصات الصحيحة المعينة لكل من حالات اضطراب اضطراب الشخصية النرجسية ، كما أظهرت النتائج أن الذكور كانوا أكثر عرضة لاضطراب الشخصية النرجسية من الإناث .

هدفت دراسة ايمان صادق و طالب عبد (٢٠١٢) إلى التعرف على العلاقة بين الشخصية النرجسية والسلوك الايثارى لدى عينة من طلبة ثانويات المتميزين , وتكونت العينة من (٣٠٧) طالب وطالبة مقسمين إلى (١٣٩) طالب و (١٦٨) طالبة , وتم استخدام مقياس الشخصية النرجسية ومقياس السلوك الايثارى , وتوصلت النتائج إلى عدم فروق ذات دلالة في السلوك الايثارى بين الذكور والاناث , و وجود فروق دالة في النرجسية بين الذكور والاناث لصالح الذكور , وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين الشخصية النرجسية و السلوك الايثارى .

وركزت دراسة أمال عبد القادر وأحمد كمال (٢٠١٣) إلى التعرف على العلاقة بين النرجسية والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة بمصر وفلسطين، ومعرفة الفروق في النرجسية والرضا عن الحياة والتي قد تعزى لمتغيري الثقافة والنوع، وقد بلغت عينة الدراسة(٦٥٠) طالبًا وطالبة، بلغت عينة المصريين ٣٥٠ (٣٥ طالباً و٢٩٧ طالبة) وبلغت عينة الفلسطينين ٣٠٠ (٩٠ طالباً و٢١٠ طالبة) ، وقد تم استخدام مقياسين النرجسية والرضا عن الحياة (اعداد الباحثة), وتوصلت نتائج الدراسة :إلى وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة بين السلطة والرضا عن الحياة لدى العينة المصرية، ووجود علاقة ارتباط موجبة، ودالة بين الدرجة الكلية للنرجسية والرضا عن الحياة، وعلاقة ارتباط موجبة ودالة بين بعدي السلطة والاستعراضية والرضا عن الحياة، كما أظهرت النتائج وجود فروق في النرجسية تعزى لمتغيري الثقافة والنوع اتجاه الذكور ، وعدم وجود فروق في الرضا عن الحياة تعزى لمتغيري الثقافة والنوع.

وتناولت دراسة Vospernik , P (2014) العلاقة بين التعبيرات التكيفية والمرضية (العظيمة والضعيفة) للنرجسية وأسلوب التعلق والقدرة على الأداء التأملي ، وتكونت العينة من (٣٤٥) من طلاب الجامعة ، وتوصلت النتائج إلى أن النرجسية المرضية (العظيمة أو الضعيفة) مرتبطة بدرجات أعلى من القلق والتجنب المرتبطين بالتعلق مقارنة بالنرجسية التكيفية , و تنبأ النرجسية الضعيفة بشكل كبير بمستويات أعلى من

قلق التعلق ، كما توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن النرجسية المرضية لم تكن مؤشرًا أقوى على ضعف الأداء التأملي مقارنة بالنرجسية التكيفية.

وسعت دراسة أمال عبد القادر و حمدى يونس (٢٠١٤) إلى تحديد درجة العلاقة بين النرجسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ومساهمتها في التنبؤ بالنرجسية لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة , وتكونت العينة من (١٧٩) طالباً وطالبة، وتم استخدام مقياس النرجسية، ومقياس عوامل الشخصية الخمسة الكبرى، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط سالبة ودالة بين الدرجة الكلية للنرجسية ، وكل من عوامل الشخصية الآتيية الانبساطية والمجاراة، ويقظة الضمير ،ووجود علاقة ارتباط موجبة ودالة بين الدرجة الكلية للنرجسية والعصابية، وعدم وجود علاقة ارتباط دالة بين الدرجة الكلية للنرجسية والانفتاح على الخبرة.

وتناولت دراسة أنعام لفتة و أحمد لطيف (٢٠١٦) التعرف على العلاقة بين اضطراب الشخصية النرجسية والغرور وإيجاد الفرق فيهما على مستوى متغير الجنس والتخصص , وتكونت العينة من (٢٢٠) طالباً وطالبة , وتم استخدام مقياسى اضطراب الشخصية النرجسية والغرور , وتوصلت النتائج إلى أن الطلبة يتصفون بالغرور، وهناك فرق فيه ولصالح الذكور ولذوي الاختصاص العلمي، وكذلك يتصفون بإضطراب الشخصية النرجسية، ولم يكن هناك فرق بين الذكور والإناث، في حين كان هناك فرق لصالح طلبة الاختصاص العلمي .

وركزت دراسة أمل ابراهيم و كاظم على (٢٠١٧) على التعرف على الشخصية النرجسية وعلاقتها بالتدين النفعى لدى طلبة الجامعة ودلالة الفروق في الشخصية النرجسية لدى طلبة الجامعة وفق متغير الجنس (ذكور – إناث) ودلالة الفروق في التدين النفعي لدى طلبة الجامعة وفق متغير الجنس (ذكور – أناث) ، وتم استخدام مقياسي الشخصية النرجسية والتدين النفعى ,وتكونت العينة من (٤٠٠) طالب وطالبة،مقسمين إلى (٢١٠) ذكور و(١٩٠) إناث. وتوصلت النتائج إلى: وجود فروق دالة إحصائيا بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي للطلبة على مقياس الشخصية النرجسية، وجود فروق دالة إحصائيا بين

المتوسط الحسابي للذكور والمتوسط الحسابي للإناث على مقياس الشخصية النرجسية.. وجود فروق دالة إحصائيا بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي للطلبة على مقياس التدين النفعي. وجود فرق دالة إحصائيا بين المتوسط الحسابي للذكور والمتوسط الحسابي للإناث على مقياس التدين النفعي.. هناك علاقة ارتباطية بين الشخصية النرجسية والتدين النفعي لدى طلبة الجامعة.

وسعت دراسة شروق أيوب (٢٠١٨) إلى الكشف عن القدرة التنبؤية لمقياس النرجسية على التنبؤ بالتعاطف وتقدير الذات لدى طلبة الجامعات الاردنية ، وتكونت العينة من (٦٠٠) طالب وطالبة من طلبة الجامعات الاردنية ، وتم استخدام مقياس النرجسية ومقياس التعاطف ومقياس نقدير الذات (إعداد :الباحثة) ، وتوصلت النتائج إلى قدرة مقياس النرجسية على التنبؤ بالتعاطف وتقدير الذات ، كما أن درجة النرجسية كان متوسطاً لدى أفراد العينة ودرجة مرتفعة من التعاطف وتقدير الذات ، وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية فى النرجسية لصالح الذكور , كما توصلت إلى وجود علاقة عكسية دالة احصائياً بين النرجسية والتعاطف , و وجود علاقة ارتباطية طردية دالة احصائياً بين النرجسية وتقدير الذات .

وهدفت دراسة هبة السيد وأخرون (٢٠١٩) إلى معرفة العلاقة بين أنماط الشخصية النرجسية (التكيفية-اللاتكيفية) والتفوق العقلي لدى المراهقين ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) مراهق ومراهقة من طلاب الثانوى العام بمحافظة بورسعيد ، وتتراوح أعمارهم ما بين (١٥- ١٨) عاماً ، وتم استخدام استبيان الشخصية النرجسية للأطفال والمراهقين إعداد :بارى وأخرون (٢٠٠٣) , وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات المراهقين فى أبعاد النرجسية (السلطة –الاكتفاء الذاتى) ودرجاتهم فى التفوق العقلى و وجود علاقة ارتباطية سالبة ببين درجات المراهقين فى النرجسية اللاتكيفية (الاستعراضية – الاستحقاق _ الاستغلالية) ودرجاتهم فى التفوق العقلى ، ووجود فروق فى أنماط الشخصية النرجسية تبعاً للنوع والتخصص الأكاديمى والمستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافى للأسرة .

وسعت دراسة فاطمة الزهراء محمد (٢٠٢٠) إلى التعرف على العلاقة بين اضطراب الشخصية النرجسية والطموح المهنى لدى طلاب الجامعة ، وقد تكونت العينة من (٣٢٠) طالباً وطالبة مقسمين إلى (١٢٠ ذكور – ٢٠٠ إناث) من طلاب كلية التربية وكلية الطب البشرى بجامعة الزقازيق، وتم استخدام مقياس الشخصية النرجسية ومقياس الطموح المهنى ، وأدوات البحث الكلينيكية (استمارة المقابلة التشخيصية – اختبار تفهم الموضوع للكبار TAT)، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين اضطراب الشخصية النرجسية والطموح المهنى و وجود ديناميات شخصية مميزة لذوى اضطراب الشخصية النرجسية تختلف بإختلاف درجة الاضطراب .

كما تناولت دراسة رانيا عبد العظيم (٢٠٢١) الكشف عن العلاقة بين السلوكيات الهازمة للذات و اضطراب الشخصية النرجسية لدى طلاب الجامعة ، وتكونت العينة من (٤٠٠) من طلاب كلية التربية جامعة الزقازيق وتراوحت أعمارهم من (١٩- ٢٢) ، وتم استخدام مقياس السلوكيات الهازمة للذات (اعداد الباحثة)، ومقياس اضطراب الشخصية النرجسية ، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين السلوكيات الهازمة للذات و اضطراب الشخصية النرجسية ، وعدم فروق بين الجنسين على مقياس اضطراب الشخصية النرجسية .

وهدفت دراسة Montiel , Kristen (2024) للتعرف على اضطراب الشخصية النرجسية كمنبئ لتنظيم العواطف واحترام الذات ، وتكونت العينة من (١٢١) فرد وأعمارهم ٢١ عاماً ، وتم استخدام مقياس الشخصية النرجسية ، وتوصلت النتائج إلى أن النرجسية الفخمة تنبأت بشكل إيجابي بجميع الدوافع الخمسة (أي الاجتماعية الجنسية، والعلاقات الاجتماعية، والتعزيز، والتأقلم، والتوافق) وأن النرجسية الضعيفة تنبأت بشكل إيجابي كبير بدوافع التكيف والتوافق.

ثانياً: دراسات تناولت الهشاشة النفسية :

تناولت دراسة Satici & Kayis (2013) التعرف على العلاقة بين الاصالة والهشاشة النفسية لدى طلاب الجامعات التركية ، وتكونت العينة من (٣٠٣) طالب

وطالبة مقسمين إلى (١٥٨) طالبة ، و (١٤٥) طالب أعمارهم (٢٠) عاماً ، وتم استخدام مقياسي الاصالة والهشاشة النفسية ، وتوصلت النتائج إلى أن الأصالة تتنبئ بالهشاشة النفسية وارتبطت الهشاشة النفسية إيجابيا بعاملين فرعيين للأصالة، وهما قبول التأثير الخارجي والاغتراب الذاتي، وسلبيا مع العامل الحي الأصيل للأصالة. وارتبط الاغتراب الذاتي وقبول التأثيرات الخارجية والحياة الحقيقية بالهشاشة النفسية ، فالأصالة هي مؤشر مهم للضعف النفسي.

كما هدفت دراسة Abolghasemib , K (2014) إلى تحديد العلاقة بين الكفاءة الذاتية والهشاشة النفسية لدى الطلاب، و تكونت العينة من (٧٠٨) طالباً تم اختيارهم من بين طلاب جامعة آزاد الإسلامية فرع أردبيل من خلال طريقة العينة العشوائية العنقودية ، وتم استخدام مقياس الكفاءة الذاتية ومقياس الهشاشة النفسية ، وتوصلت النتائج إلى أن الكفاءة الذاتية ترتبط بالهشاشة النفسية لدى الطلاب. وأظهرت نتائج الانحدارات المتعددة أن الكفاءة الذاتية يفسران ٤٠٪ من تباين الهشاشة النفسية لدى الطلاب.

وركزت دراسة Struijsa , S et al (2018) على العلاقة بين الهشاشة النفسية و الاضطرابات العاطفية. ومع ذلك، وتقوم على دراسة تأثير الهشاشة النفسية على المدى القصير والطويل لمسار الاضطرابات الاكتئابية والقلق. وتكونت العينة من (١٢٥٦) فرد , وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة بين الهشاشة النفسية والقلق والاكتئاب كما أن الهشاشة النفسية تنبأت بمسار الاضطرابات العاطفية المتعددة . وكانت المتنبئات هي العصابية، والانبساط، ومركز السيطرة، والتفاعل المعرفي (الاجترار والتفاعلية اليائسة)، والحساسية للقلق وتنبأت أيضاً بإضطراب الهلع واضطراب القلق الاجتماعي .

وتناولت دراسة Satici , Begum (2019) دراسة التأثير الوسيط للخجل على العلاقة بين التفاؤل و الهشاشة النفسية والرفاهية النفسية. تكونت العينة من مائتان وخمسة وخمسون طالبًا جامعيًا متطوعًا (١٣١ أنثى و١٢٤ ذكرًا، متوسط العمر = ٢٣,١٤)، وتوصلت النتائج إلى أن الخجل يتوسط بشكل كامل تأثير الهشاشة النفسية على الرفاهية النفسية، في حين أن الخجل يتوسط جزئيا تأثير التفاؤل على الرفاهية النفسية. كما

أكدت إجراءات التمهيد أن الهشاشة النفسية كان مرتبطًا بشكل غير مباشر بالرفاهية النفسية من خلال الخجل، في حين أن التفاؤل ارتبط بشكل مباشر بالرفاهية النفسية.

وركزت دراسة Nobre ,J et al (2022) على معرفة العلاقة بين مؤشرات الهشاشة النفسية لدى المراهقين والمتغيرات الاجتماعية والديموغرافية ومقارنة مؤشر الهشاشة النفسية بين المراحل الثلاثة للمراهقة، وتكونت العينة من (٢٦٠) مراهقاً ، وتم استخدام مقياس الهشاشة النفسية ، وتوصلت النتائج إلى حصول المراهقين فى أواخر مرحلة المراهقة على أعلى مستوى من الهشاشة النفسية مقارنة بمراحل المراهقة السابقة أى فى المراهقين الأكبر سناً ، مع تصورات ذاتية أسوأ لصحتهم البدنية والعقلية وصورة الجسم.

و سعت دراسة عبير أحمد (٢٠٢٢) إلى الكشف عن السمات والخصائص النفسية والشخصية المميزة للطلاب ذوي الدرجات المتطرفة على مقياس الهشاشة النفسية، والتعرف على البناء النفسي الذي يميزهم، والكشف عن أهم العوامل النفسية والأسرية الكامنة والظاهرة التي سببت تلك البنية النفسية الهشة للطلاب عينة البحث، وتكونت عينة البحث الأساسية من ثلاث حالات حصلن على درجات متطرفة (في الأرباع الأعلى) على مقياس الهشاشة النفسية، واستخدم في البحث الحالي عدد من الأدوات: مقياس الهشاشة النفسية لطلاب الجامعة من العينات غير الكلينيكية، إعداد الباحثة، واختبار مينيسوتا متعدد الأوجه للشخصية Minnesota Multiphasic Personality Inventory (MMPI-2) ، إعداد/ مليكة، ٢٠٠٠، واستمارة المقابلة الكلينيكية، إعداد الباحثة، واختبار رسم الأسرة المتحركة(K.F.D) Kinetic Family Drawing ، إعداد Burns& Kaufman /، ترجمة/ عبد الفتاح، ٢٠١٥، واختبار تفهم الموضوع للراشدين Thematic Apperception Test (T.A.T)؛ إعدادBellak /، ترجمة/ خطاب، ٢٠١٢، وتوصل البحث إلى أن هناك أبعادا وسمات شخصية ميزت الطلاب ذوي الهشاشة النفسية المرتفعة، وأن البناء النفسي لهؤلاء الطلاب اتسم بالتصدع والخلل والاضطراب، حيث صورة الذات السلبية، وانخفاض تقدير الذات وعدم الرضا عنها، وظهور النقص في إشباع الاحتياجات العاطفية الأساسية، ومعاناة الصراعات، وضعف الأنا واللجوء إلى ميكانيزمات دفاعية غير

ناضحة لمحاولة التكيف، وإدراك البيئة بوصفها عدوانية ومحبطة، وغير متعاطفة، كما اتسم النسق الأسري بالتسلط والقسوة، والعنف، وإحباط إشباع الاحتياجات الأساسية من الحب والتقبل والاهتمام.

و تناولت دراسة Elemo ,A & Dule, A (2023) العلاقة بين المماطلة والهشاشة النفسية والكمالية الثلاثة الكبرى (الكمالية الجامدة والنقد الذاتي والنرجسية). وتكونت العينة من ١٤١ عضوًا أكاديميًا يعملون في الجامعات العامة في إثيوبيا , وتم تطبيق مقياس الهشاشة النفسية , وتوصلت النتائج إلى أن الأبعاد الثلاثة للكمالية (الصلبة، والنقد الذاتي، والنرجسية) كانت مرتبطة بشكل إيجابي بالهشاشة النفسية ، وبالمثل، كان للمماطلة علاقة إيجابية وهامة بالهشاشة النفسية. و أظهرت تحليلات الانحدار أيضًا أن المماطلة هي عامل خطر محتمل يتنبأ بالهشاشة النفسية .

وركزت دراسة كريمة على (٢٠٢٣) على التعرف على العلاقة بين الهشاشة النفسية والتفكير الابداعى لدى طلبة كلية طب الاسنان جامعة زمار ، وتكونت العينة من (١٢٠) طالب وطالبة من كلية الأسنان ، وتم استخدام مقياس الهشاشة النفسية (إعداد جعفر عبد الغنى) ومقياس المهارات الابداعية (إعداد الباحثة) ، وتوصلت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة فى الهشاشة النفسية وفقاً لمتغير الجنس .

تعقيب عام على الدراسات السابقة :-

فى ضوء عرض الدراسات السابقة توصلت الباحثة إلى الآتى :

١-محدودية الدراسات الحديثة التى تناولت موضوع الهشاشة النفسية سواء فى الدراسات العربية أو الأجنبية .

٢-وأظهرت نتائج بعض الدراسات وجود علاقة وارتباط بين الشخصية النرجسية وعدد من المتغيرات مثل السلوك الايثارى والرضا عن الحياة و الغرور والتدين النفعى والتفوق العقلى والطموح المهنى والسوكيات الهازمة للذات كما فى دراسة (ايمان صادق و طالب عبد (٢٠١٢) ، دراسة أمال عبد القادر وأحمد كمال (٢٠١٣) ، دراسة أنعام لفتة و أحمد

لطيف (٢٠١٦) دراسة أمل ابراهيم و كاظم على (٢٠١٧) ، دراسة هبة السيد وأخرون (٢٠١٩) ، دراسة فاطمة الزهراء محمد (٢٠٢٠) ، دراسة رانيا عبد العظيم (٢٠٢١) .

٣- وأكدت بعض الدراسات على التنبؤ بالشخصية النرجسية من خلال بعض المتغيرات مثل العوامل الخمسة الكبرى للشخصية و تنظيم العواطف واحترام الذات وتقدير الذات و أن النرجسية المتضخمة تنبأت بشكل إيجابي بجميع الدوافع الخمسة (أي الاجتماعية الجنسية، والعلاقات الاجتماعية، والتعزيز، والتأقلم، والتوافق) وأن النرجسية الضعيفة تنبأت بشكل إيجابي كبير بدوافع التكيف والتوافق ، كما فى دراسة أمال عبد القادر و حمدى يونس (٢٠١٤) ، دراسة شروق أيوب (٢٠١٨) ، دراسة Montiel , Kristen (2024) ، كما أكدت نتائج دراسة Vospernik , P (2014) على تنبؤ النرجسية الضعيفة بشكل كبير بمستويات أعلى من قلق التعلق .

٤- وأتفقت نتائج بعض الدراسات على عدم وجود فروق بين الذكور والاناث فى الشخصية النرجسية كما فى دراسة أنعام لفتة و أحمد لطيف (٢٠١٦) ، دراسة رانيا عبد العظيم (٢٠٢١) بينما أظهرت نتائج بعض الدراسات على وجود فروق بين الذكور و الاناث لصالح الذكور فى الشخصية النرجسية كما فى دراسة McKIBBEN , J (2003) ، دراسة ايمان صادق و طالب عبد (٢٠١٢) ، دراسة أمال عبد القادر وأحمد كمال (٢٠١٣)، دراسة أمل ابراهيم و كاظم على (٢٠١٧) ، دراسة شروق أيوب (٢٠١٨) ، دراسة هبة السيد وأخرون (٢٠١٩) .

٥- وأظهرت نتائج بعض الدراسات وجود علاقة وارتباط بين الهشاشة النفسية وعدد من المتغيرات مثل الاصالة فقد ارتبطت الهشاشة النفسية إيجابيا بعاملين فرعيين للأصالة، وهما قبول التأثير الخارجي والاغتراب الذاتي، وسلبيا مع العامل الحي الأصيل للأصالة. وارتبط الاغتراب الذاتي وقبول التأثيرات الخارجية والحياة الحقيقية بالهشاشة النفسية كما فى دراسة Satici & Kayis (2013) ، وهناك علاقة بين الهشاشة النفسية و الكفاءة الذاتية كما فى دراسة Abolghasemib , K (2014) ، و وجود علاقة بين الهشاشة النفسية والاضطرابات العاطفية من حيث وجود علاقة بين الهشاشة النفسية والقلق والاكتئاب كما أن

الهشاشة النفسية تنبأت بمسار الاضطرابات العاطفية المتعددة . وكانت المتنبئات هي العصابية، والانبساط، ومركز السيطرة، والتفاعل المعرفي (الاجترار والتفاعلية اليائسة)، والحساسية للقلق وتنبأت أيضاً بإضطراب الهلع واضطراب القلق الاجتماعي كما فى دراسة Struijsa , S et al (2018). وتوصلت النتائج أيضا إلى أن الخجل يتوسط بشكل كامل تأثير الهشاشة النفسية على الرفاهية النفسية، في حين أن الخجل يتوسط جزئيا تأثير التفاؤل على الرفاهية النفسية. كما أكدت إجراءات التمهيد أن الهشاشة النفسية كان مرتبطًا بشكل غير مباشر بالرفاهية النفسية من خلال الخجل، في حين أن التفاؤل ارتبط بشكل مباشر بالرفاهية النفسية. كما فى دراسة Satici , Begum (2019) .

٦- كما أظهرت نتائج دراسة عبير أحمد (٢٠٢٢) أن هناك أبعادا وسمات شخصية ميزت الطلاب ذوي الهشاشة النفسية المرتفعة، وأن البناء النفسي لهؤلاء الطلاب اتسم بالتصدع والخلل والاضطراب، حيث صورة الذات السلبية، وانخفاض تقدير الذات وعدم الرضا عنها، وظهور النقص في إشباع الاحتياجات العاطفية الأساسية، ومعاناة الصراعات، وضعف الأنا واللجوء إلى ميكانيزمات دفاعية غير ناضحة لمحاولة التكيف، وإدراك البيئة بوصفها عدوانية ومحبطة، وغير متعاطفة، كما اتسم النسق الأسري بالتسلط والقسوة، والعنف، وإحباط إشباع الاحتياجات الأساسية من الحب والتقبل والاهتمام ، فى حين توصلت النتائج إلى أن هناك علاقة بين المماطلة والهشاشة النفسية والكمالية الثلاثة الكبرى (الكمالية الجامدة والنقد الذاتي والنرجسية) حيث أن الأبعاد الثلاثة للكمالية كانت مرتبطة بشكل إيجابي بالهشاشة النفسية ، وبالمثل، كان للمماطلة علاقة إيجابية وهامة بالهشاشة النفسية. و أظهرت تحليلات الانحدار أيضًا أن المماطلة هي عامل خطر محتمل يتنبأ بالهشاشة النفسية كما فى داسة Elemo ,A & Dule, A (2023).

٧- أثبتت دراسة Nobre ,J et al (2022) أن العمر الأكبر هو من تكون لديه مستوى أعلى من الهشاشة النفسية مقارنة بالعمر الأصغر ، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الذكور والاناث فى الهشاشة النفسية كما فى دراسة كريمة على (٢٠٢٣) .

فروض البحث :

١- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بيــن درجات الشخصية النرجسية ودرجات الهشاشة النفسية لدى عينة من الشباب الجامعى.

٢- يمكن التنبؤ بالهشاشة النفسية من خلال أبعاد الشخصة النرجسية لدى عينة من الشباب الجامعى .

٣- لا توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطى درجات أفراد العينة من الشباب الجامعى وفقاً للنوع(ذكور-إناث) والتخصص (علمى – أدبى) و التفاعل بينهما على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الشخصية النرجسية .

٤- لا توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطى درجات أفراد العينة من الشباب الجامعى وفقاً للنوع(ذكور-إناث) والتخصص (علمى – أدبى) و التفاعل بينهما على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الهشاشة النفسية .

حدود البحث :

أشتمل البحث على الحدود التالية :

موضوع البحث :

الشخصية النرجسية كمنبئ للهشاشة النفسية لدى عينة من الشباب الجامعى .

منهج البحث :

المنهج الوصفى (الارتباطى التنبؤى) والذي يتناسب مع طبيعة البحث.

عينة البحث :

تكونت عينة البحث مما يلى :

أ) عينة الدراسة الاستطلاعية :

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (١٣٧) طالب وطالبة (٤٣ ذكر ، ٩٤ إناث) وتراوحت أعمارهم ما بين (١٩ – ٢١) عاماً ، بمتوسط عمرى قدره (٢٠,٣٨) وانحراف معيارى قدره (١,٣١) ، و كان الهدف من هذه العينة هو التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة .

ب) عينة الدراسة الأساسية :

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٣٤٦) طالب وطالبة (٩٦ ذكر ، ٢٥٠ إناث) بمتوسط عمرى قدره (٢٠,٥) وانحراف معيارى قدره (١,٢٦)، من الفرقة الثانية والثالثة علمى وأدبي بكلية التربية – جامعة عين شمس ، وكان الهدف من هذه العينة هو التحقق من فروض الدراسة ، كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (١) وصف عينة الدراسة الأساسية

م	المتغير		العدد	النسبة المئوية
١	النوع	ذكور	٩٦	٢٧,٧
		إناث	٢٥٠	٧٢,٣
٢	التخصص	علمى	٢٠٥	٥٩,٢
		أدبى	١٤١	٤٠,٨

أدوات البحث :

-مقياس الشخصية النرجسية إعداد Raskin, R. & Terry, H.(1988) (ترجمة الباحثة).

-مقياس الهشاشة النفسية (إعداد الباحثة).

الأساليب الإحصائية المستخدمة فى البحث :

اعتمدت الباحثة فى الدراسة الحالية على بعض من الأساليب الإحصائية الملائمة لمتغيرات الدراسة، وذلك من خلال استخدام المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة حيث تم إدخال البيانات، عن طريق استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(Statistical Package For The Social Sciences) أو اختصارا(SPSS) من أجل تحليلها والحصول على النتائج وقد استعملت الأساليب الإحصائية التالية:

معامل ارتباط بيرسون .

التحليل العاملي التوكيدى.

معامل التجزئة النصفية لحساب الثبات.

معامل الفا – كرونباخ لحساب الثبات.

تحليل التباين الثنائى

تحليل الانحدار المتعدد

أولا : مقياس الشخصية النرجسية :

استعانت الباحثة بمقياس الشخصية النرجسية إعداد : Raskin, R. & Terry, H.(1988) وقامت الباحثة بترجمته ، وتكون المقياس فى صورته النهائية من (٤٠) عبارة مقسمين إلى سبعة أبعاد هم (السلطة – الاكتفاء الذاتى – التفوق – الاستعراض – الاستغلال – الغرور - الاستحقاق) وتم تعريف كل بعد كالآتى :

البعد الأول : السلطة : شعور الفرد بأنه يستطيع التأثير على الآخرين وأن يكون قائداً عليهم.

البعد الثانى :الاكتفاء الذاتى : شعور الفرد بأن قدراته تفوق قدرات الآخرين وأنه ليس فى حاجة إلى الاعتماد على الآخرين .

البعد الثالث : التفوق : قدرة الفرد على التميز و الانفراد فى جميع جوانب حياته .

البعد الرابع : الاستعراض : رغبة الفرد فى أن يكون مركزالاهتمام وأن يستعرض نجاحاته أمام الآخرين .

البعد الخامس : الاستغلال : هو استغلال الفرد لعلاقاته الشخصية من أجل تحقيق أهدافه الخاصة .

البعد السادس : الغرور : شعور الفرد بأنه مميز من الناحية الجسدية .

البعد السابع : الاستحقاق : هو شعور الفرد بأحقيته فى الحصول على أفضل الاشياء فى الحياة أكثر من الآخرين .

وتتدرج الإجابة علي المقياس من خلال متصل من ثلاث خيارات (موافق – أحياناً- غير موافق) بحيث تعطي الدرجة كما يلي :

* موافق = ٣ درجات * أحيانا = درجتين * غير موافق = درجة واحدة

مع مراعاة أرقام العبارات العكسية التالية (٢ / ٣/ ٦/ ٧/ ١١ / ١٨ / ١٩/ ٢٢ / ٣٢/ ٣٦/ ٤٠).

الخصائص السيكومترية لمقياس الشخصية النرجسية :

- الصدق :

مؤشرات صدق البنية لمقياس الشخصية النرجسية :

قامت الباحثة بحساب مؤشرات صدق البنية لمقياس الشخصية النرجسية باستخدام التحليل العاملى التوكيدى عن طريق برنامج AMOS20 ،و يوضح جدول (٢) معاملات الانحدار

المعيارية وغير المعيارية وأخطاء القياس و النسبة الحرجة و مستوى الدلالة لتشبع كل مفردة على أبعاد مقياس الشخصية النرجسية:

جدول (٢) تشبعات مفردات أبعاد مقياس الشخصية النرجسية باستخدام التحليل العاملي التوكيدى

البعد	المفردة	الوزن الانحداري المعياري	الوزن الانحداري	خطأ القياس	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
السلطة	٣٦	٠,٥٤	١,٢٣	٠,١٧	٧,٢٣	٠,٠١
	٣٣	٠,٦٢	١,١٢	٠,١٤	٨,١٤	٠,٠١
	٣٢	٠,٥٧	١,٢٤	٠,١٦	٧,٦١	٠,٠١
	١٢	٠,٧	١,٤٩	٠,١٧	٨,٩٦	٠,٠١
	١١	٠,٦٤	١,٣٣	٠,١٦	٨,٣٨	٠,٠١
	١٠	٠,٦١	١,٤٢	٠,١٨	٨,٠٦	٠,٠١
	٨	٠,٦٦	١,٥٧	٠,١٨	٨,٦٣	٠,٠١
	١	٠,٦٣	١	-	-	-
الاكتفاء الذاتى	٣٩	٠,٦	١,٠٢	٠,١٤	٧,١	٠,٠١
	٣٤	٠,٧٤	١,٢٧	٠,١٦	٨,١٣	٠,٠١
	٣١	٠,٧٧	١,١٢	٠,١٤	٨,٣١	٠,٠١
	٢٢	٠,٦٨	١,١	٠,١٤	٧,٧٦	٠,٠١
	٢١	٠,٦٢	١,٠٣	٠,١٤	٧,٣١	٠,٠١
	١٧	٠,٥٥	١	-	-	-
التفوق	٤٠	٠,٦٤	٠,٩٤	٠,١	٩,٦٦	٠,٠١
	٣٧	٠,٧٥	١,١	٠,١	١١,٤٥	٠,٠١
	٢٦	٠,٦٧	١,١٨	٠,١٢	١٠,١٩	٠,٠١
	٩	٠,٧٢	١,٠٢	٠,٠٩	١٠,٩٧	٠,٠١
	٤	٠,٧٤	١	-	-	-
الاستعراض	٣٨	٠,٥٢	٠,٨٣	٠,١٢	٧,٢٥	٠,٠١
	٣٠	٠,٦	١,٠١	٠,١٢	٨,٢١	٠,٠١
	٢٨	٠,٥١	٠,٧٨	٠,١١	٧,١٢	٠,٠١
	٢٠	٠,٦٦	١,٠٢	٠,١٢	٨,٩١	٠,٠١
	٧	٠,٦٦	١,٠١	٠,١١	٨,٨٩	٠,٠١
	٣	٠,٧	٠,٩٦	٠,١	٩,٤	٠,٠١
	٢	٠,٦٦	١	-	-	-

البعد	المفردة	الوزن الانحداري المعياري	الوزن الانحداري	خطأ القياس	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
الاستغلال	٣٥	٠,٦	٠,٧٤	٠,٠٩	٨,٦٨	٠,٠١
	٢٣	٠,٥٨	٠,٧٢	٠,٠٨	٨,٥	٠,٠١
	١٦	٠,٦٧	٠,٦٩	٠,٠٧	٩,٨٢	٠,٠١
	١٣	٠,٦٣	٠,٨٥	٠,٠٩	٩,١٥	٠,٠١
	٦	٠,٧٣	١	-	-	-
الغرور	٢٩	٠,٧٩	١,٢٢	٠,١١	١١,١	٠,٠١
	١٩	٠,٧٧	١,٢٢	٠,١١	١٠,٨٦	٠,٠١
	١٥	٠,٧٤	١	-	-	-
الاستحقاق	٢٧	٠,٧	١,٢٢	٠,١٤	٩,٠٩	٠,٠١
	٢٥	٠,٥٥	٠,٧٩	٠,١١	٧,٤	٠,٠١
	٢٤	٠,٧٩	١,٢٤	٠,١٢	١٠,٠٧	٠,٠١
	١٨	٠,٧٢	١,١٥	٠,١٢	٩,٣	٠,٠١
	١٤	٠,٥٨	٠,٩٨	٠,١٢	٧,٨٣	٠,٠١
	٥	٠,٦٤	١	-	-	-

إتضح من جدول(٢) أن جميع مفردات مقياس الشخصية النرجسية كانت دالة عند مستوى ٠,٠١، و قامت الباحثة بحساب مؤشرات صدق البنية لأبعاد مقياس **الشخصية النرجسية**.
ويوضح جدول(٣) مؤشرات صدق البنية لمقياس **الشخصية النرجسية**:

جدول (٣) مؤشرات صدق البنية لمقياس الشخصية النرجسية

المؤشر	القيمة	المدى المثالي
Chi-square(CMIN)	١٥٦٠,٢٣	
مستوى الدلالة	٠,٠٠(دالة عند ٠,٠١)	
DF	٧١٩	
CMIN/DF	٢,١٧	أقل من ٥
GFI	٠,٩٦	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
NFI	٠,٩٧	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
IFI	٠,٩٧	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
CFI	٠,٩٨	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
RMSEA	٠,٠٤	من (صفر) إلى (٠,١): القيمة القريبة من الصفر تشير إلى مطابقة جيدة للنموذج.

إتضح من جدول (٣) أن مؤشرات النموذج جيدة حيث كانت قيمة χ^2 للنموذج = ١٥٦٠,٢٣بدرجات حرية = ٧١٩ وهى دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، و كانت النسبة بين قيمة χ^2 إلى درجات الحرية = ٢,١٧ ، ومؤشرات حسن المطابقة (GFI= 0.96، IFI= 0.97، NFI= 0.97 ، CFI= 0.98 ، RMSEA= 0.04) ، مما يدل على وجودة مطابقة جيدة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الشخصية النرجسية. ويمكن توضيح نتائج التحليل العاملى التوكيدى لبنية أبعاد الشخصية النرجسية من خلال الشكل التالى:

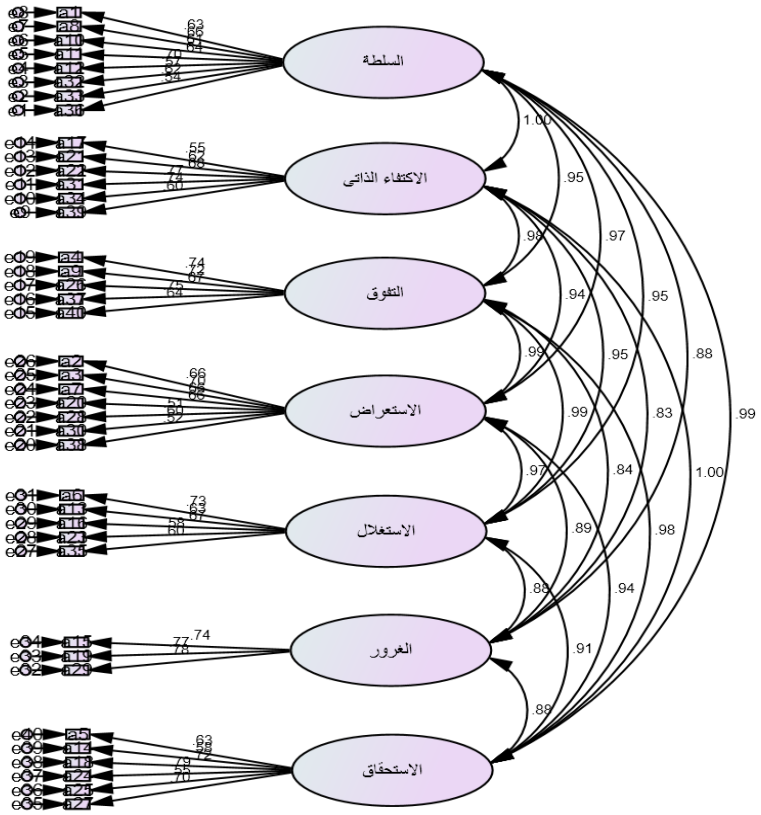

شكل (١) البناء العاملللأبعاد مقياس الشخصية النرجسية

الاتساق الداخلي

تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه والجدول التالى يوضح هذه المعاملات:

جدول (٤) الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الشخصية النرجسية

السلطة		الاكتفاء الذاتى		التفوق		الاستعراض		الاستغلال		الغرور		الاستحقاق	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٦٧**	١٧	٠,٥٢**	٤	٠,٦١**	٢	٠,٥١**	٦	٠,٥٨**	١٥	٠,٥٦**	٥	٠,٦٤**
٨	٠,٤٨**	٢١	٠,٧٧**	٩	٠,٧٥**	٣	٠,٧٤**	١٣	٠,٦١**	١٩	٠,٦٦**	١٤	٠,٦٧**
١٠	٠,٥٨**	٢٢	٠,٥٩**	٢٦	٠,٧٧**	٧	٠,٨٠**	١٦	٠,٦٤**	٢٩	٠,٦٣**	١٨	٠,٥٣**
١١	٠,٤٨**	٣١	٠,٧٠**	٣٧	٠,٧١**	٢٠	٠,٧٨**	٢٣	٠,٥٧**			٢٤	٠,٧١**
١٢	٠,٥٢**	٣٤	٠,٤٩**	٤٠	٠,٦٢**	٢٨	٠,٥٨**	٣٥	٠,٦٠**			٢٥	٠,٥٨**
٣٢	٠,٥٠**	٣٩	٠,٥٦**			٣٠	٠,٦٤**					٢٧	٠,٦١**
٣٣	٠,٧٠**					٣٨	٠,٦٨**						
٣٦	٠,٦٤**												

**** دالة عند ٠,٠١**

إتضح من جدول (٤) أن جميع مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى ٠,٠١ ، و الذى يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس، كما تم حساب الارتباط بين الأبعاد الفرعية و الدرجة الكلية للمقياس و كانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٥) معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية و الدرجة الكلية للمقياس

البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
السلطة	٨٤.٠**
الاكتفاء الذاتى	٠,٨٢**
التفوق	٠,٨١**
الاستعراض	٧٣.٠**
الاستغلال	٨٧.٠**
الغرور	٠,٧٧**
الاستحقاق	٠,٨٠**

**** دال عند ٠,٠١**

إتضح من جدول (٥) أن الأبعاد تتسق مع المقياس ككل حيث تتراوح معاملات الارتباط بين: (٧٣.٠ - ٨٧.٠) وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى أن هناك اتساقا بين جميع أبعاد المقياس ، وأنه بوجه عام صادق في قياس ما وضع لقياسه.

- **ثبات المقياس :**

حسبت قيمة الثبات للعوامل الفرعية باستخدام طريقة ألفا كرونباخ ، وطريقة التجزئة النصفية، والجدول التالى يوضح هذه المعاملات :

جدول (٦) يوضح ثبات أبعاد مقياس الشخصية النرجسية و المقياس ككل

العامل	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)
السلطة	٧٥.٠	٧٤.٠
الاكتفاء الذاتى	٠,٧١	٠,٧٠
التفوق	٠,٧٨	٠,٧٧
الاستعراض	٠,٧٦	٠,٧٥
الاستغلال	٠,٧٣	٠,٧٢
الغرور	٦٨.٠	٦٧.٠
الاستحقاق	٠,٧٥	٠,٧٤
المقياس ككل	٠,٨٥	٠,٨٢

إتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذى يؤكد ثبات المقياس وذلك من خلال أن قيم معاملات ألفا كرونباخ كانت مرتفعة، و بذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالصدق و الثبات و يمكن استخدامها علمياً.

ثانياً : مقياس الهشاشة النفسية :

إطلعت الباحثة على بعض المقاييس العربية والأجنبية لإعداد مقياس الهشاشة النفسية ، ومن ضمن هذه المقاييس : مقياس الهشاشة النفسية إعداد Jonathan Raffes (١٩٩٨) ، مقياس الهشاشة النفسية إعداد Hana Pavlickova (٢٠١٣) ، مقياس الهشاشة النفسية إعداد لانا أيمن محمود ، ورامى عبد الله يوسف (٢٠٢١) ، ومقياس الهشاشة النفسية إعداد عبير أحمد أبو الوفا (٢٠٢٢) .

وتم اعداد مقياس الهشاشة النفسية لدى عينة من الشباب الجامعى بواسطة الباحثة ,وتكون المقياس فى صورته النهائية من (٢٣) عبارة مقسمين إلى ثلاثة أبعاد هم (ضعف القدرة على المواجهه- القلق – تقدير الذات) وقامت الباحثة بوضع تعريف اجرائى لكل بعد:

البعد الأول : ضعف القدرة على المواجهه :عرفته الباحثة بأنه ضعف قدرة الفرد على مواجهه المواقف الصعبة والسيطرة عليها وادارتها بشكل جيد .

البعد الثانى :القلق : عرفته الباحثة بأنه شعور الفرد بالتوتر من المستقبل والأحداث الجديدة التى سيواجهها فى حياته وشعوره بالتوتر من الفشل وفقدان الهدف فى حياته .

البعد الثالث : تقدير الذات : شعور الفرد بضعف ثقته بنفسه ونظرته السلبية تجاه ذاته ، وعدم قدرته على مواجهه نظرة الاخرين له .

وتتدرج الإجابة علي المقياس من خلال متصل من ثلاث خيارات (موافق – أحياناً- غير موافق) بحيث تعطي الدرجة كما يلي :

* موافق = ٣ درجات * أحيانا = درجتين * غير موافق = درجة واحدة

مع مراعاة أرقام العبارات العكسية التالية (٣ / ٩ / ١٠ / ١٤ / ١٩ / ٢٢)

الخصائص السيكومترية لمقياس الهشاشة النفسية

-الصدق:

مؤشرات صدق البنية لمقياس الهشاشة النفسية :

قامت الباحثة بحساب مؤشرات صدق البنية لمقياس الهشاشة النفسية باستخدام التحليل العاملي التوكيدي عن طريق برنامج AMOS20، ويوضح جدول(٧) معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية وأخطاء القياس و النسبة الحرجة و مستوى الدلالة لتشبع كل مفردة على أبعاد مقياس الهشاشة النفسية :

جدول (٧) تشبعات مفردات أبعاد مقياس الهشاشة النفسية باستخدام التحليل العاملي التوكيدي

البعد	المفردة	الوزن الانحداري المعياري	الوزن الانحداري	خطأ القياس	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
ضعف القدرة على المواجهة	٢٢	٠,٨	١,١	٠,١	١٠,٧٦	٠,٠١
	١٩	٠,٧٦	١,٢٣	٠,١٢	١٠,٣٧	٠,٠١
	١٦	٠,٧٣	١,١٨	٠,١٢	٩,٩٩	٠,٠١
	١٣	٠,٧	١,١٦	٠,١٢	٩,٦١	٠,٠١
	١٠	٠,٧٥	١,١٩	٠,١٢	١٠,٢٨	٠,٠١
	٧	٠,٧٢	١,٣١	٠,١٣	٩,٩	٠,٠١
	٤	٠,٧٤	١,٠١	٠,١	١٠,١	٠,٠١
	١	٠,٦٦	١	-	-	-
القلق	٢٠	٠,٧٦	١,٥٤	٠,٢	٧,٥٥	٠,٠١
	١٧	٠,٧٤	١,٤٧	٠,٢	٧,٤٧	٠,٠١
	١٤	٠,٦٦	١,٣٢	٠,١٩	٧,٠٥	٠,٠١
	١١	٠,٧٣	١,٤٦	٠,٢	٧,٤	٠,٠١

البعد	المفردة	الوزن الانحداري المعياري	الوزن الانحداري	خطأ القياس	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
	٨	٠,٦٨	١,٣٢	٠,١٩	٧,١٣	٠,٠١
	٥	٠,٨٤	١,٧٣	٠,٢٢	٧,٨٩	٠,٠١
	٢	٠,٥	١	-	-	-
تقدير الذات	٢٣	٠,٧٩	٠,٩٩	٠,٠٨	١١,٩٧	٠,٠١
	٢١	٠,٧٢	١,٠٨	٠,١	١٠,٩٣	٠,٠١
	١٨	٠,٨٥	١,٢٧	٠,١	١٣,٠٣	٠,٠١
	١٥	٠,٦٥	١,٠٢	٠,١	٩,٨٢	٠,٠١
	١٢	٠,٦٧	١,١	٠,١١	١٠,١١	٠,٠١
	٩	٠,٧١	١,١٢	٠,١١	١٠,٦٤	٠,٠١
	٦	٠,٧	١,١٧	٠,١١	١٠,٥٤	٠,٠١
	٣	٠,٧٤	١	-	-	-

إتضح من جدول(٧) أن جميع مفردات مقياس الهشاشة النفسية كانت دالة عند مستوى ٠,٠١، و قامت الباحثة بحساب مؤشرات صدق البنية لأبعاد مقياس **الهشاشة النفسية** .

ويوضح جدول(٨) مؤشرات صدق البنية لمقياس **الهشاشة النفسية** :

جدول (٨) مؤشرات صدق البنية لمقياس الهشاشة النفسية

المؤشر	القيمة	المدى المثالي
Chi-square(CMIN)	٦١٥,١٧	
مستوى الدلالة	دالة عند مستوى ٠,٠١	
DF	٢٢٧	
CMIN/DF	٧١.٢	أقل من ٥
GFI	٩٢.٠	من(صفر) إلى(١): القيمة المرتفعة(أيالتي تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
NFI	٠,٩١	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أيالتي تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
IFI	٩٤.٠	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أيالتي تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
CFI	٠,٩٢	من(صفر) إلى(١): القيمة المرتفعة(أيالتي تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
RMSEA	٠,٠٨	من(صفر) إلى(٠,١): القيمة القريبة من الصفر تشير إلى مطابقة جيدة للنموذج.

إتضح من جدول(٨) أن مؤشرات النموذج جيدة حيث كانت قيمة χ^2 للنموذج = ٦١٥,١٧ بدرجات حرية = ٢٢٧ وهى دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، و كانت النسبة بين قيمة χ^2 إلى درجات الحرية = ٢,٧١ ، ومؤشرات حسن المطابقة (GFI= 0.92، NFI= 0.91، IFI= 0.94، CFI= 0.92 ، RMSEA= 0.08) ، مما يدل على وجودة مطابقة جيدة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الهشاشة النفسية . ويمكن توضيح نتائج التحليل العاملي التوكيدي لبنية الهشاشة النفسية من خلال الشكل التالي:

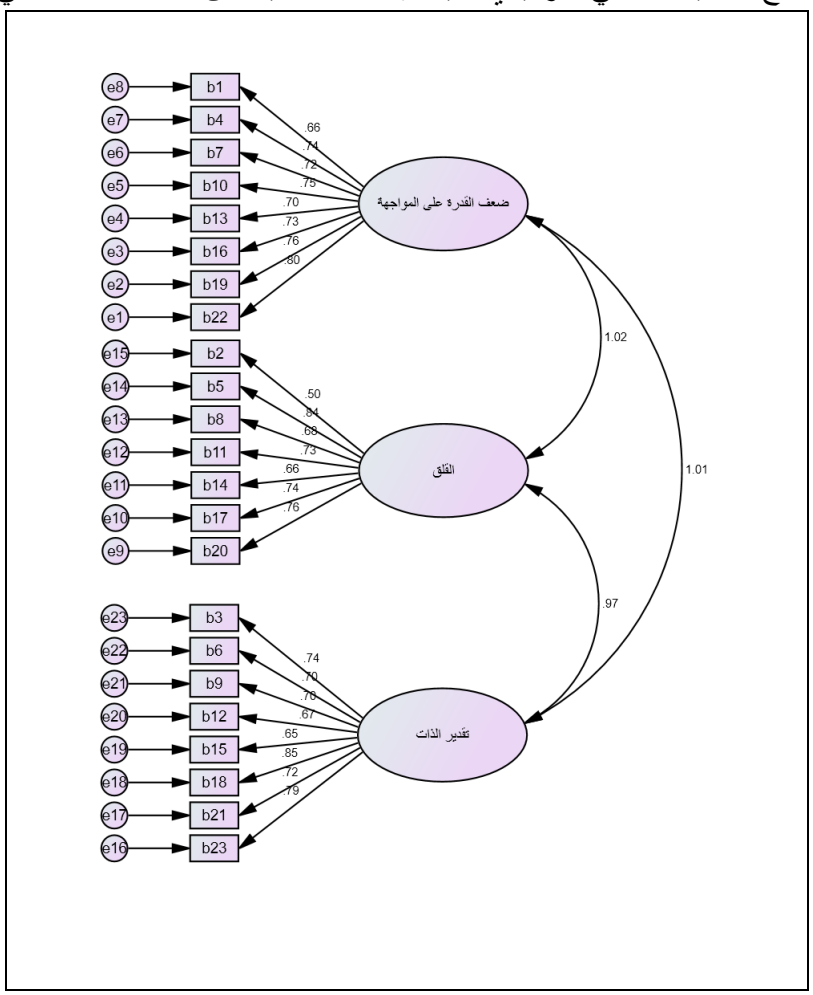

شكل (٢) البناء العاملى لمقياس الهشاشة النفسية

الاتساق الداخلي لمقياس الهشاشة النفسية :

تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه والجدول التالي يوضح هذه المعاملات:

جدول(٩) قيم معاملات الارتباط لعبارات مقياس الهشاشة النفسية

ضعف القدرة على المواجهة		القلق		تقدير الذات	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٥٢**	٢	٠.٦٦**	٣	٠.٤٩**
٤	٠.٥٨**	٥	٠,٥٧**	٦	٠.٥٥**
٧	٠.٦٧**	٨	٠.٦٦**	٩	٠,٧٠**
١٠	٠,٤٧**	١١	٠,٤٦**	١٢	٠,٥٢**
١٣	٠,٥٦**	١٤	٠,٥٦**	١٥	٠,٥٠**
١٦	٠,٤٤**	١٧	٠,٥١**	١٨	٠,٤٤**
١٩	٠,٤٨**	٢٠	٠.٦٨**	٢١	٠,٧١**
٢٢	٠,٥٣**			٢٣	٠,٧٨**

**** دالة عند ٠,٠١**

إتضح من جدول (٩) أن جميع مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى ٠,٠١ ، والذى يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس، كما تم حساب الارتباط بين الأبعاد الفرعية و الدرجة الكلية للمقياس و كانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (١٠) معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية و الدرجة الكلية للمقياس

البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
ضعف القدرة على المواجهة	٠,٨٩**
القلق	٠,٨٥**
تقدير الذات	٠,٨٧**

**** دال عند ٠,٠١**

إتضح من جدول (١٠) أن الأبعاد تتسق مع المقياس ككل حيث تتراوح معاملات الارتباط بين: (٠.٨٥ - ٠.٨٩) وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى أن هناك اتساقا بين جميع أبعاد المقياس ، وأنه بوجه عام صادق في قياس ما وضع لقياسه.

ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما: طريقة ألفا كرونباخ و التجزئة النصفية لأبعاد المقياس والمقياس ككل والجدول التالي يوضح معاملات الثبات:

جدول (١١) يوضح ثبات مقياس الهشاشة النفسية

البعد	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)
ضعف القدرة على المواجهة	٨٦.٠	٨٤.٠
القلق	٨٣.٠	٠,٨٣
تقدير الذات	٨٧.٠	٨٦.٠
المقياس ككل	٩١.٠	٩٠.٠

إتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذى يؤكد ثبات مقياس الهشاشة النفسية .

نتائج فروض الدراسة :

١ - نتائج الفرض الأول:

ينص على أن" توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بيــن درجات الشخصية النرجسية ودرجات الهشاشة النفسية لدى عينة من الشباب الجامعى".

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين درجات الشخصية النرجسية ودرجات الهشاشة النفسية لدى عينة من الشباب الجامعى وذلك على النحو التالى :

جدول (١٢) معاملات الارتباط بين درجات الشخصية النرجسية ودرجات الهشاشة النفسية لدى عينة من الشباب الجامعى

الهشاشة النفسية / الشخصية النرجسية	ضعف القدرة على المواجهة	القلق	تقدير الذات	الدرجة الكلية
السلطة	٠,٢٩**	٠,٢٩**	٠,٣١**	٠,٣٢**
الاكتفاء الذاتى	٠,٣٣**	٠,٤٢**	٠,٣٩**	٠,٤١**
التفوق	٠,٣٩**	٠,٤٢**	٠,٤٣**	٠,٤٥**
الاستعراض	٠,٤٤**	٠,٣٧**	٠,٤**	٠,٤٤**
الاستغلال	٠,٣**	٠,٢٨**	٠,٢٧**	٠,٣١**
الغرور	٠,٤٥**	٠,٤١**	٠,٣٧**	٠,٤٤**
الاستحقاق	٠,٣٤**	٠,٣٢**	٠,٣٢**	٠,٣٥**
الدرجة الكلية	٠,٥١**	٠,٥٨**	٠,٥٥**	٠,٦٣**

**** دالة عند مستوى ٠,٠١.**

إتضح من الجدول (١٢) وجود ارتباط دال موجب بين درجات أبعاد الشخصية النرجسية ودرجات أبعاد الهشاشة النفسية والدرجة الكلية لدى عينة من الشباب الجامعى وكانت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١. وهذا يعنى أن كلما حدث زيادة فى الشخصية النرجسية بأبعادها (السلطة ، الاكتفاء الذاتى ، التفوق ، الاستعراض ، الاستغلال ، الغرور ، الاستحقاق) يقابلها زيادة فى الهشاشة النفسية بأبعادها (ضعف القدرة على المواجهة ، القلق، تقدير الذات) لدى الشباب الجامعى .

٢- نتائج التحقق من الفرض الثانى : الذي ينص على: **يمكن التنبؤ بالهشاشة النفسية من خلال أبعاد الشخصية النرجسية لدى عينة من الشباب الجامعى .**

و للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة الانحدار المتعدد بطريقة stepwise والجداول التالية توضح ما توصلت إليه الباحثة من نتائج :

يوضح الجدول التالى تحليل التباين لمدى تأثير المتغيرات المستقلة (أبعاد الشخصية النرجسية) على الهشاشة النفسية:

جدول (١٣) تحليل التباين لمدى تأثير المتغيرات المستقلة (أبعاد الشخصية النرجسية) على الهشاشة النفسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	R^2	نسبة التباين
الانحدار	١٤٠٦٧,٠٤	٥	٢٨١٣,٤١	٥٦,٨٠	دالة عند ٠,٠١	٤٥.٠	%٤٥
البواقي	١٦٨٣٩,٦	٣٤٠	٤٩,٥٣				
الكلى	٣٠٩٠٦,٦٤	٣٤٥					

إتضح من الجدول السابق أن النسبة الفائية لتحليل التباين للمتغيرات المستقلة (أبعاد الشخصية النرجسية) على الهشاشة النفسية كانت دالة عند ٠,٠١ . بإسهام نسبى لهذه المتغيرات بلغ ٤٥% ، ويوضح الجدول التالي مدى تأثير المتغيرات المستقلة على الهشاشة النفسية .

جدول (١٤) يبين مدى تأثير المتغيرات المستقلة (أبعاد الشخصية النرجسية) على الهشاشة النفسية

المتغيرات	معاملات الانحدار B	الخطأ المعياري	معاملات الانحدار المعيارية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الثابت	-١٩,١٩	٣,٦٧	.	-٥,٢٣	دالة عند ٠,٠١
الاستعراض	١,٣٧	٠,١٩	٠,٣٢	٧,٢٤	دالة عند ٠,٠١
الاكتفاء الذاتى	١,٤٧	٠,٢١	٠,٣	٦,٩١	دالة عند ٠,٠١
الغرور	١,٨٩	٠,٣	٠,٢٧	٦,٢٩	دالة عند ٠,٠١
الاستحقاق	٠,٦	٠,٢	٠,١٣	٣	دالة عند ٠,٠١
الاستغلال	٠,٥٢	٠,٢٥	٠,٠٩	٢,١٢	دالة عند ٠,٠٥

إتضح من الجدول السابق أن أبعاد الشخصية النرجسية التى يمكن أن تتنبأ بالهشاشة النفسية كانت (الاستعراض ، الاكتفاء الذاتى ، الغرور ،الاستحقاق ،الاستغلال) ، ويمكن صياغة معادلة الانحدار على النحو التالى :

الهشاشة النفسية = ١,٣٧× (**الاستعراض**) + ١,٤٧ × (**الاكتفاء الذاتى**) + ١,٨٩× (**الغرور**) + ٠.٦٠ × (**الاستحقاق**) + ٠.٥٢ × (**الاستغلال**) -١٩,١٩.

٣ - نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض على " لا توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطى درجات أفراد العينة من الشباب الجامعى وفقاً للنوع(ذكور-إناث) والتخصص (علمى – أدبى) و التفاعل بينهما على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الشخصية النرجسية ".

وقامت الباحثة بالتحقق من هذا الفرض باستخدام تحليل التباين ٢ × ٢ ، ٢ نوع (ذكور – إناث) × ٢ تخصص (علمى- أدبى) على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الشخصية النرجسية، ويمكن عرض نتائج التحقق من هذا الفرض من خلال الجدولين التاليين:

جدول (١٥) الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الشخصية النرجسية تبعاً لمتغيرى النوع (ذكور / إناث) والتخصص (علمى / أدبى)

البعد	النوع	التخصص	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
السلطة	ذكور	علمى	٥٨	١٤,٩٣	٢,٥٠
		أدبى	٣٨	١٥,١٨	٢,٥٢
	إناث	علمى	١٤٧	١٤,٣٣	٢,٦٣
		أدبى	١٠٣	١٤,٤٧	٢,٦٦
الاكتفاء الذاتى	ذكور	علمى	٥٨	١٣,٩٥	١,٩٨
		أدبى	٣٨	١٣,٩٢	٢,٣٥

	إناث	علمى	١٤٧	١٣,٩٠	١,٨٩
		أدبى	١٠٣	١٣,٩٦	١,٧٨
التفوق	ذكور	علمى	٥٨	١٠,٨١	١,٨٤
		أدبى	٣٨	١٠,٥٨	٢,٤٧
	إناث	علمى	١٤٧	١١,١٤	٢,٠٦
		أدبى	١٠٣	١٠,٩٨	٢,٠١
الاستعراض	ذكور	علمى	٥٨	١١,٣٨	١,٩٦
		أدبى	٣٨	١١,٤٧	٢,٧٩
	إناث	علمى	١٤٧	١١,٨٤	٢,١٢
		أدبى	١٠٣	١١,٣١	٢,١١
الاستغلال	ذكور	علمى	٥٨	٩,٠٧	١,٨٢
		أدبى	٣٨	٩,٠٥	١,٩٧
	إناث	علمى	١٤٧	٨,٦١	١,٥٥
		أدبى	١٠٣	٨,٧٩	١,٥٤
الغرور	ذكور	علمى	٥٨	٥,٣٨	١,٦٧
		أدبى	٣٨	٥,٦١	١,٦٧
	إناث	علمى	١٤٧	٥,٥٤	١,١٧
		أدبى	١٠٣	٥,٧٨	١,٢٤
الاستحقاق	ذكور	علمى	٥٨	١١,٦٧	٢,٠٥
		أدبى	٣٨	١١,٦٨	٢,٥٦
	إناث	علمى	١٤٧	١١,٤٣	٢,٠١
		أدبى	١٠٣	١١,٢٨	٢,١٠
الدرجة الكلية	ذكور	علمى	٥٨	٧٧,١٩	٨,٧٦
		أدبى	٣٨	٧٧,٥٠	١٠,٢٢
	إناث	علمى	١٤٧	٧٦,٧٩	٨,٣٢
		أدبى	١٠٣	٧٦,٥٦	٧,٨٧

وقد أجرت الباحثة تحليل التباين الثنائي للتحقق من الفرض و كانت النتائج كما بالجدول التالي :

جدول (١٦) يوضح نتائج تحليل التباين لتأثير النوع و التخصص في أبعاد الشخصية النرجسية و الدرجة الكلية

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
السلطة	النوع (أ)	٢٨,٨٣	١	٢٨,٨٣	٤,٢٤	٠,٠٥
	التخصص (ب)	٢,٤٨	١	٢,٤٨	٠,٣٧	غير دالة
	التفاعل بين النوع و التخصص (أ × ب)	٠,٢٤	١	٠,٢٤	٠,٠٤	غير دالة
	الخطأ	٢٣٢٣,٧٣	٣٤٢	٦,٨	-	-
الاكتفاء الذاتى	النوع (أ)	٠	١	٠	٠	غير دالة
	التخصص (ب)	٠,٠٢	١	٠,٠٢	٠,٠١	غير دالة
	التفاعل بين النوع و التخصص (أ × ب)	٠,١٤	١	٠,١٤	٠,٠٤	غير دالة
	الخطأ	١٢٧٢,٩٢	٣٤٢	٣,٧٢	-	-
التفوق	النوع (أ)	٨,٨١	١	٨,٨١	٢,٠٨	غير دالة

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
	التخصص (ب)	٢,٤٩	١	٢,٤٩	٠,٥٩	غير دالة
	التفاعل بين النوع و التخصص (أ × ب)	٠,١	١	٠,١	٠,٠٢	غير دالة
	الخطأ	١٤٤٧,٤٢	٣٤٢	٤,٢٣	-	-
الاستعراض	النوع (أ)	١,٤٤	١	١,٤٤	٠,٣١	غير دالة
	التخصص (ب)	٣,١	١	٣,١	٠,٦٦	غير دالة
	التفاعل بين النوع و التخصص (أ × ب)	٦,٤١	١	٦,٤١	١,٣٦	غير دالة
	الخطأ	١٦١٧,٢٧	٣٤٢	٤,٧٣	-	-
الاستغلال	النوع (أ)	٨,٧	١	٨,٧	٣,٢٢	غير دالة
	التخصص (ب)	٠,٤٢	١	٠,٤٢	٠,١٥	غير دالة
	التفاعل بين النوع و التخصص (أ × ب)	٠,٦	١	٠,٦	٠,٢٢	غير دالة
	الخطأ	٩٢٣,٨٢	٣٤٢	٢,٧	-	-
الغرور	النوع (أ)	١,٨٨	١	١,٨٨	١,٠٤	غير دالة
	التخصص (ب)	٣,٥	١	٣,٥	١,٩٣	غير دالة
	التفاعل بين النوع و التخصص (أ × ب)	٠	١	٠	٠	غير دالة
	الخطأ	٦١٩,٠٦	٣٤٢	١,٨١	-	-
الاستحقاق	النوع (أ)	٦,٩٦	١	٦,٩٦	١,٥٧	غير دالة
	التخصص (ب)	٠,٣	١	٠,٣	٠,٠٧	غير دالة
	التفاعل بين النوع و التخصص (أ × ب)	٠,٤٢	١	٠,٤٢	٠,١	غير دالة
	الخطأ	١٥١٧,٨٢	٣٤٢	٤,٤٤	-	-
الدرجة الكلية	النوع (أ)	٢٩,٧٨	١	٢٩,٧٨	٠,٤١	غير دالة
	التخصص (ب)	٠,١٢	١	٠,١٢	٠	غير دالة
	التفاعل بين النوع و التخصص (أ × ب)	٤,٧٩	١	٤,٧٩	٠,٠٧	غير دالة
	الخطأ	٢٤٦٦٦,٢٢	٣٤٢	٧٢,١٢	-	-

إتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى بعد السلطة تبعاً للنوع (ذكور / إناث) حيث كانت قيمة ف = ٤,٢٤ وهى دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ لصالح الذكور، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى بعد السلطة تبعاً لاختلاف التخصص

(علمى / أدبى) حيث كانت قيمة ف = ٠,٣٧ و هى غير دالة إحصائياً ، كما لا يوجد أثر دال إحصائيا للتفاعل الثنائى للنوع (ذكور / إناث) و التخصص (علمى / أدبى) فى بعد السلطة حيث كانت قيمة ف = ٠,٠٤ و هى غير دالة إحصائياً .

و إتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى بعد الاكتفاء الذاتى تبعاً للنوع (ذكور / إناث) حيث كانت قيمة ف = ٠ وهى غير دالة إحصائياً ، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى بعد الاكتفاء الذاتى تبعاً لاختلاف التخصص (علمى / أدبى) حيث كانت قيمة ف = ٠,٠١ و هى غير دالة إحصائياً ، كما لا يوجد أثر دال إحصائيا للتفاعل الثنائى للنوع (ذكور / إناث) و التخصص (علمى / أدبى) فى بعد الاكتفاء الذاتى حيث كانت قيمة ف = ٠,٠٤ و هى غير دالة إحصائياً .

وإتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى بعد التفوق تبعاً للنوع (ذكور / إناث) حيث كانت قيمة ف = ٢,٠٨ وهى غير دالة إحصائياً ، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى بعد التفوق تبعاً لاختلاف التخصص (علمى / أدبى) حيث كانت قيمة ف = ٠,٥٩ و هى غير دالة إحصائياً ، كما لا يوجد أثر دال إحصائيا للتفاعل الثنائى للنوع (ذكور / إناث) و التخصص (علمى / أدبى) فى بعد التفوق حيث كانت قيمة ف = ٠,٠٢ و هى غير دالة إحصائياً .

وإتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى بعد الاستعراض تبعاً للنوع (ذكور / إناث) حيث كانت قيمة ف = ٠,٣١ وهى غير دالة إحصائياً ، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى بعد الاستعراض تبعاً لاختلاف التخصص (علمى / أدبى) حيث كانت قيمة ف = ٠,٦٦ و هى غير دالة إحصائياً ، كما لا يوجد أثر دال إحصائيا للتفاعل الثنائى للنوع (ذكور / إناث) و التخصص (علمى / أدبى) فى بعد الاستعراض حيث كانت قيمة ف = ١,٣٦ و هى غير دالة إحصائياً .

وإتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى بعد الاستغلال تبعاً للنوع (ذكور / إناث) حيث كانت قيمة ف = ٣,٢٢ وهى غير دالة إحصائياً ، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى بعد الاستغلال تبعاً لاختلاف التخصص (علمى / أدبى) حيث

كانت قيمة ف = ٠,١٥ و هى غير دالة إحصائياً ، كما لا يوجد أثر دال إحصائيا للتفاعل الثنائى للنوع (ذكور / إناث) و التخصص (علمى / أدبى) فى بعد الاستغلال حيث كانت قيمة ف = ٠,٢٢ و هى غير دالة إحصائياً .

وإتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى بعد الغرور تبعاً للنوع (ذكور / إناث) حيث كانت قيمة ف = ١,٠٤ وهى غير دالة إحصائياً ، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى بعد الغرور تبعاً لاختلاف التخصص (علمى / أدبى) حيث كانت قيمة ف = ١,٩٣ و هى غير دالة إحصائياً ، كما لا يوجد أثر دال إحصائيا للتفاعل الثنائى للنوع (ذكور / إناث) و التخصص (علمى / أدبى) فى بعد الغرور حيث كانت قيمة ف = ٠ و هى غير دالة إحصائياً .

وإتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى بعد الاستحقاق تبعاً للنوع (ذكور / إناث) حيث كانت قيمة ف = ١,٥٧ وهى غير دالة إحصائياً ، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى بعد الاستحقاق تبعاً لاختلاف التخصص (علمى / أدبى) حيث كانت قيمة ف = ٠,٠٧ و هى غير دالة إحصائياً ، كما لا يوجد أثر دال إحصائيا للتفاعل الثنائى للنوع (ذكور / إناث) و التخصص (علمى / أدبى) فى بعد الاستحقاق حيث كانت قيمة ف = ٠,١ و هى غير دالة إحصائياً .

وإتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الدرجة الكلية تبعاً للنوع (ذكور / إناث) حيث كانت قيمة ف = ٠,٤١ وهى غير دالة إحصائياً ، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الدرجة الكلية تبعاً لاختلاف التخصص (علمى / أدبى) حيث كانت قيمة ف =٠ و هى غير دالة إحصائياً ، كما لا يوجد أثر دال إحصائيا للتفاعل الثنائى للنوع (ذكور / إناث)والتخصص (علمى / أدبى) فى الدرجة الكلية حيث كانت قيمة ف = ٠,٠٧ وهى غير دالة إحصائياً .

٤ - نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض على " لا توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطى درجات أفراد العينة من الشباب الجامعى وفقاً للنوع(ذكور-إناث) والتخصص (علمى – أدبى) و التفاعل بينهما على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الهشاشة النفسية ".

وقامت الباحثة بالتحقق من هذا الفرض باستخدام تحليل التباين ٢ × ٢ ، ٢ نوع (ذكور – إناث) × ٢ تخصص (علمى- أدبى) على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الهشاشة النفسية، ويمكن عرض نتائج التحقق من هذا الفرض من خلال الجدولين التاليين:

جدول (١٧) الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الهشاشة النفسية تبعاً لمتغيرى النوع (ذكور / إناث) والتخصص (علمى / أدبى)

البعد	النوع	التخصص	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
ضعف القدرة على المواجهة	ذكور	علمى	٥٨	١٣,٠٣	٣,٩٠
		أدبى	٣٨	١٢,٥٠	٣,٦٦
	إناث	علمى	١٤٧	١٢,٨٦	٣,٤٢
		أدبى	١٠٣	١٢,٩٣	٣,٣٠
القلق	ذكور	علمى	٥٨	١٢,٤٥	٣,٢٣
		أدبى	٣٨	١٢,٢٩	٣,٧٨
	إناث	علمى	١٤٧	١٢,٥٤	٣,١٦
		أدبى	١٠٣	١٢,٨٥	٣,٢٣
تقدير الذات	ذكور	علمى	٥٨	١٤,٣٤	٣,٩١
		أدبى	٣٨	١٣,٦٣	٤,١٦
	إناث	علمى	١٤٧	١٣,٧٠	٣,٣١
		أدبى	١٠٣	١٣,٤٩	٣,٣٩
الدرجة الكلية	ذكور	علمى	٥٨	٣٩,٨٣	١٠,٢٨
		أدبى	٣٨	٣٨,٤٢	١٠,٩١
	إناث	علمى	١٤٧	٣٩,١٠	٩,١٤
		أدبى	١٠٣	٣٩,٢٧	٨,٩٨

و قد أجرت الباحثة تحليل التباين الثنائي للتحقق من الفرض و كانت النتائج كما بالجدول التالي

جدول (١٨) نتائج تحليل التباين لتأثير النوع و التخصص في أبعاد الهشاشة النفسية و الدرجة الكلية

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
ضعف القدرة على المواجهة	النوع (أ)	١,٠٨	١	١,٠٨	٠,٠٩	غير دالة
	التخصص (ب)	٣,٥٢	١	٣,٥٢	٠,٢٩	غير دالة
	التفاعل بين النوع و التخصص (أ × ب)	٦,١٨	١	٦,١٨	٠,٥١	غير دالة
	الخطأ	٤١٧٩,٩٦	٣٤٢	١٢,٢٢	-	-
القلق	النوع (أ)	٧,١٢	١	٧,١٢	٠,٦٧	غير دالة
	التخصص (ب)	٠,٤٢	١	٠,٤٢	٠,٠٤	غير دالة
	التفاعل بين النوع و التخصص (أ × ب)	٣,٧٧	١	٣,٧٧	٠,٣٥	غير دالة
	الخطأ	٣٦٤١,٥٢	٣٤٢	١٠,٦٥	-	-
تقدير الذات	النوع (أ)	١٠,٤	١	١٠,٤	٠,٨٣	غير دالة
	التخصص (ب)	١٤,٣٥	١	١٤,٣٥	١,١٥	غير دالة
	التفاعل بين النوع و التخصص (أ × ب)	٤,١٣	١	٤,١٣	٠,٣٣	غير دالة

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
	الخطأ	٤٢٨٤,٥	٣٤٢	١٢,٥٣	-	-
الدرجة الكلية	النوع (أ)	٠,٢٣	١	٠,٢٣	٠	غير دالة
	التخصص (ب)	٢٥,١٨	١	٢٥,١٨	٠,٢٨	غير دالة
	التفاعل بين النوع و التخصص (أ × ب)	٤١,٧٢	١	٤١,٧٢	٠,٤٦	غير دالة
	الخطأ	٣٠٨٥٨,٥٩	٣٤٢	٩٠,٢٣	-	-

إتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى بعد ضعف القدرة على المواجهة تبعاً للنوع (ذكور / إناث) حيث كانت قيمة ف = ٠,٠٩ وهى غير دالة إحصائياً ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى بعد ضعف القدرة على المواجهة تبعاً لاختلاف التخصص (علمى / أدبى) حيث كانت قيمة ف = ٠,٢٩ و هى غير دالة إحصائياً ، كما لا يوجد أثر دال إحصائيا للتفاعل الثنائى للنوع (ذكور / إناث) و التخصص (علمى / أدبى) فى بعد ضعف القدرة على المواجهة حيث كانت قيمة ف = ٠,٥١ و هى غير دالة إحصائياً.

و إتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى بعد القلق تبعاً للنوع (ذكور / إناث) حيث كانت قيمة ف = ٠,٦٧ وهى غير دالة إحصائياً ، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى بعد القلق تبعاً لاختلاف التخصص (علمى / أدبى) حيث كانت قيمة ف = ٠,٠٤ و هى غير دالة إحصائياً ، كما لا يوجد أثر دال إحصائيا للتفاعل الثنائى للنوع (ذكور / إناث) و التخصص (علمى / أدبى) فى بعد القلق حيث كانت قيمة ف = ٠,٣٥ و هى غير دالة إحصائياً .

وإتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى بعد تقدير الذات تبعاً للنوع (ذكور / إناث) حيث كانت قيمة ف = ٠,٨٣ وهى غير دالة إحصائياً ، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى بعد تقدير الذات تبعاً لاختلاف التخصص (علمى / أدبى) حيث كانت قيمة ف = ١,١٥ و هى غير دالة إحصائياً ، كما لا يوجد أثر دال إحصائيا للتفاعل الثنائى للنوع (ذكور / إناث) و التخصص (علمى / أدبى) فى بعد تقدير الذات حيث كانت قيمة ف = ٠,٣٣ و هى غير دالة إحصائياً .

وإتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الدرجة الكلية تبعاً للنوع (ذكور / إناث) حيث كانت قيمة ف = ٠ وهى غير دالة إحصائياً ، كما لا توجد

فروق ذات دلالة إحصائية فى الدرجة الكلية تبعاً لاختلاف التخصص (علمى / أدبى) حيث كانت قيمة ف =٠,٢٨ و هى غير دالة إحصائياً ، كما لا يوجد أثر دال إحصائيا للتفاعل الثنائى للنوع (ذكور / إناث) والتخصص (علمى / أدبى) فى الدرجة الكلية حيث كانت قيمة ف = ٠,٤٦ وهى غير دالة إحصائياً .

مناقشة النتائج :

-إتضح من نتائج البحث الحالى وجود ارتباط دال موجب بين درجات أبعاد الشخصية النرجسية ودرجات أبعاد الهشاشة النفسية والدرجة الكلية لدى عينة من الشباب الجامعى وكانت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١) ، وهذا يعنى أن كلما حدث زيادة فى الشخصية النرجسية بأبعادها (السلطة ، الاكتفاء الذاتى ، التفوق ، الاستعراض ، الاستغلال ، الغرور ، الاستحقاق) يقابلها زيادة فى الهشاشة النفسية بأبعادها (ضعف القدرة على المواجهة ، القلق ، تقدير الذات) لدى الشباب الجامعى ، وهذا دليل على أن الأفراد لديهم القدرة على أن يكونوا عرضة للمشاكل النفسية حيث يمكن العثور على أصول الهشاشة في روابط المجتمعات البشرية. وقد يطور الأفراد مخططات معرفية استجابة للتوقعات التي يتلقونها من محيطهم الاجتماعي، وقد تسبب هذه المخططات وردود الفعل هشاشة نفسية لديهم (Satici , S & Uysal , R ,2016,111) ، فى حين تقدر جمعية الأطباء النفسانيين الأمريكيين مدى انتشار الشخصية النرجسية بنسبة (١٪) من مجموع السكان فى العالم وهذا دليل على مدى انتشار الشخصية النرجسية ، و يتفق هذا مع نتائج دراسة Elemo ,A & Dule, A (2023) حيث أظهرت أنه توجد علاقة موجبة بين الهشاشة النفسية والكمالية الثلاثة الكبرى والتى كانت من ضمنهم النرجسية ، فالنرجسية بإعتبارها أنها إحدى سمات الشخصية التي تتسم بالشعور بالعظمة، والتطلع الدائم للسلطة، وشعور غير واقعي بالصدارة، والشعور بالافتقار إلى التعاطف مع الآخرين واستغلالهم لتحقيق الأهداف الشخصية , فهى تأخذ معنى حب الفرد لنفسه من أجل تعزيزها بشكل سوى , إلا أن هذا قد ينحرف ليصل لدرجة تعظيم النفس و عشقها وهو الشكل الغير سوى (رانيا عبد العظيم ،٢٠٢١:٥٨٣) ، ومن الصفات السلبية للنرجسيين (ضعف التعاطف –

الاستغلال – الانانية –العدائية) (فاطمة الزهراء محمد ،٢٠٢٠: ٨٧) , كما أن الأشخاص النرجسيين يكونوا شديدي الحساسية والقلق وغير آمنين ، ولكنهم يظهرون سلوكيات فخمة عكس ما بداخلهم أمام الآخرين (Loke , W,2015, 20) . وهذا يتفق مع نتائج دراسة Vospernik , P (2014) على تنبؤ النرجسية الضعيفة بشكل كبير بمستويات أعلى من قلق التعلق .

-وإتضح من النتائج أن أبعاد الشخصية النرجسية التى يمكن أن تتنبأ بالهشاشة النفسية كانت (الاستعراض ، الاكتفاء الذاتى ، الغرور ،الاستحقاق ،الاستغلال) ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة عبير أحمد (٢٠٢٢) فى وجود أبعاد وسمات شخصية ميزت الطلاب ذوي الهشاشة النفسية المرتفعة، وأن البناء النفسي لهؤلاء الطلاب اتسم بالتصدع والخلل والاضطراب، حيث صورة الذات السلبية، وانخفاض تقدير الذات وعدم الرضا عنها، وظهور النقص في إشباع الاحتياجات العاطفية الأساسية ، كما يرى (Nogueira , M et al,(2019, 2 أن الهشاشة النفسية تجعل الأفراد أكثر اعتمادا، وعرضة للقلق والاكتئاب والانهيار النفسي لأنهم يحتاجون دائماً إلى موافقة مصادر خارجية. وهو عيب يجعلهم أقل حماية عند مواجهة مجموعة من تجارب الحياة السلبية ، فى حين أن الشخصية النرجسية لديها صورة مفرطة ومشوهة لذاتها ، وهي تسعي للتمركز حول ذاتها من أجل حماية نفسها من الضعف والنقص وزيادة إحساسها بالتميز والقوة ، وعندما تقيم علاقة مع الآخرين يكون هدفها استغلالهم واحتقارهم ؛ لتظل هي الأقوى والأجمل والأفضل ، ومن حيث تقديم الشخص النرجسي المساعدة للأخرين : فيتجه الشخص النرجسي إلي خلق مجال من الفرص الشخصية وذلك من خلال مبالغته في وصف احتياجات وضعف الآخرين ويبالغ أيضا في قدراته و أخلاقياته فهو يري " هم في حاجة لي " وأنا أقدم لهم ذلك كخدمة مما يفسر التصرفات التي تشبع الذات وتتسم بالاستغلالية فعلي الرغم من حقيقة كون النرجسي يخدم الآخرين إلا أنه يبالغ في الحديث عما قام به من منافع للآخرين ، حتى في حالة عقابه للآخرين فإنه يري في ذلك أنه " درس يحتاجون إليه وذلك لمصلحتهم "(محمد أحمد ،٢٠١١: ١١، ٢٠) ، وتم الإشارة إلى تشخيص الشخصية النرجسية حيث تعكس إحساسًا

عظيمًا بالذات، وتمثيل الذات على أنها خاصة وفريدة من نوعها، والانشغال بأوهام الذات ،العظمة، والحاجة إلى الإعجاب المفرط، والسلوكيات المتغطرسة، والشعور بالاستحقاق، والسلوكيات الاستغلالية بين الأشخاص، وقلة التعاطف، والحسد (Pimentel , C , 2007: 15) . و لذلك نظر هورني إلى جميع أشكال النرجسية غير الصحية على أنها محاولات عصابية للتعامل مع الذات والآخرين من خلال التضخم الذاتي، مشيرًا إلى أن الشخص الذي ينخرط في تعظيم الذات "يتشبث بالأوهام حول نفسه لأنه فقد نفسه".كما وصف هورنى أيضًا العديد من اتجاهات الشخصية النرجسية - تتفاوت حدتها اعتمادًا على درجة الاغتراب عن الذات - والتي تضمن استمرار اغتراب النرجسي المرضي: عدم القدرة على الاستمتاع بالعمل (بسبب الترقب المستمر للأشياء) ، والشعور بالاستحقاق، والعلاقات التي تضعف بسبب الدفاعية، والانتقام، وعدم الثقة (Estrin , Terence , 2003: 8) .

- وبالنسبة للشخصية النرجسية فتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق وفقا للنوع ذكور واناث على مقياس الشخصية النرجسية ماعدا بعد السلطة كان لصالح الذكور ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة Loke, W(2015) أنه لا توجد فروق تبعا لمتغيرات الجنس والعمر والثقافة بالنسبة للشخصية النرجسية , وأيضاً أتفقت مع نتائج دراسة أنعام لفتة و أحمد لطيف (٢٠١٦) ، دراسة رانيا عبد العظيم (٢٠٢١) فى عدم فروق بين الذكور والاناث فى الشخصية النرجسية ، بينما أثبتت نتائج بعض الدراسات أنه توجد فروق بين الذكور و الاناث لصالح الذكور فى الشخصية النرجسية كما فى دراسة McKIBBEN , J (2003) ، دراسة ايمان صادق و طالب عبد (٢٠١٢) ، دراسة أمال عبد القادر وأحمد كمال (٢٠١٣) ، دراسة أمل ابراهيم و كاظم على (٢٠١٧) ، دراسة شروق أيوب (٢٠١٨) ، دراسة هبة السيد وأخرون (٢٠١٩) ، فالشخصية النرجسية هى نمط من أنماط اضطرابات الشخصية التى يطلق عليها المجموعة الدرامية الانفعالية أو الهوائية , فالشخصية النرجسية سمة فى الشخصية توجد لدى جميع الافراد ولكن بدرجات متفاوتة , و هى المبالغة فى حب الذات أو كره الفرد لذاته (هبة السيد وأخرون ،٢٠١٩: ٧٠٢) ، و سمة النرجسية شأنها شأن

باقي سمات الشخصية الأخرى يتسبب في ظهورها عوامل جينية وراثية وعوامل بيئية ثقافية، وتظهر التأثيرات الثقافية على سمة النرجسية من خلال ثلاثة عوامل رئيسة هي:

١- ما تنتجه ثقافة البلاد من أغاني وإعلانات.

٢-الثقافة السائدة في البلاد وما يتبعها من تأثير على مستوى النرجسية لدى الأفراد.

٣- اختلاف الأجيال وما يرافقه من تغير في الثقافة، فبمرور الزمن تتغير الثقافة مما يؤثر على سمات الشخصية بما فيها النرجسية التي تظهر واضحة في الأجيال الشابة (امال عبد القادر، أحمد كمال ، ٢٠١٣: ٣٢٨) .

كما لا يوجد فروق وفقاً للتخصص الدراسى (علمى وأدبى) على مقياس الشخصية النرجسية، وفى ضوء ذلك لم تجد الباحثة أى دراسات عربية أو أجنبية تناولت جزء الفروق بين التخصص العلمى والأدبى ويعتبر ذلك جزء جديد تم تناوله خلال هذا البحث.

- وبالنسبة للهشاشة النفسية فتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق وفقاً للنوع (ذكور و إناث) ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة كريمة على (٢٠٢٣) حيث أظهرت عدم وجود فروق بين الذكور والاناث فى الهشاشة النفسية ، كما أثبتت دراسة Nobre ,J et al (2022) أن العمر الأكبر هو من تكون لديه مستوى أعلى من الهشاشة النفسية مقارنة بالعمر الأصغر ، ولذلك فالاشخاص الذين يعانون من الهشاشة النفسية ينسحبون بسرعة أكبر عندما يواجهون تجارب حياتية صعبة ويواجهون المزيد من المشاعر السلبية ، كما أنهم يحتاجون إلى موافقة الآخرين لزيادة إحساسهم بقيمتهم الذاتية، وإذا لم يحققوا أهدافهم، فإنهم يصابون بالإحباط ، وبناء على ذلك، فقد تظهر المزيد من السلوكيات غير الملائمة اجتماعيا ولقد تصور إنجرام ولوكسون (٢٠٠٥) بأن الهشاشة سمة مميزة دائمة ولكنها قابلة للتغيير. وقد وجدوا أن المواقف المختلفة مثل تجارب الحياة المكروهة والأحداث المجهدة تسبب المزيد من الهشاشة النفسية . وقد تكون الهشاشة النفسية مرتبطة بالعمر أو النضج؛ الجنس؛ الوضع الاجتماعي والاقتصادي؛ الحالة الاجتماعية؛ تجارب مؤلمة؛ الافتقار إلى الدعم الأسري والأقران والدعم الاجتماعي (Uysal , R ,2015, 556) ، وبما أن الشباب هم الركيزة الأساسية لتطور أى مجتمع، فقد نجد بعض هؤلاء الشباب لديهم سمات الفئة الهشة

أو المعرضة للخطر ، حيث أنهم يشعرون بالانهاك والعجز وفقدان الطاقة ويتحدثون عن مشكلاتهم البسيطة كأنها محن تفوق قدرتهم على التحمل و يصفون مواقف وأحداث حياتهم بألفاظ سلبية مبالغ فيها ، كما أنهم يشعرون بفقدان الاتزان والرضا النفسي (عبير أحمد ،٢٠٢٢: ٣٣٥) .

كما لا يوجد فروق وفقاً للتخصص الدراسى (علمى وأدبى) على مقياس الهشاشة النفسية ، وفى ضوء ذلك لم تجد الباحثة أى دراسات عربية أو أجنبية تناولت جزء الفروق بين التخصص العلمى والأدبى ويعتبر ذلك جزء جديد تم تناوله خلال هذا البحث .

- **التوصيات والبحوث المقترحة :**

استنادا إلى ما توصلت إليه الباحثة من نتائج البحث خلصت الباحثة إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات وهى كالتالى :

١-اجراء مزيد من البحوث والدراسات عن الشخصية النرجسية والهشاشة النفسية فى المراحل العمرية المختلفة.

٢-أهمية وجود برامج ارشادية وتوعوية للتقليل من خطورة السلوكيات الناتجة عن الشخصية النرجسية .

٣- توعية الأفراد بأسباب ظهور الشخصية النرجسية وكيفية التعامل مع هذه الأسباب .

٤-إعداد برامج إرشادية للتقليل من الهشاشة النفسية لدى الأفراد .

٥- توعية الأسر و الوالدين من خلال وسائل الاعلام المختلفة بأهمية استخدام أساليب معاملة والدية سليمة عند تربية الابناء، واحترام تفكير أبنائهم ، حتى لا يؤدى إلى ظهور خلل أو اضطرابات فى الشخصية لدى أبنائهم فيما بعد .

قائمة المراجع

أولاً: مراجع باللغة العربية :

-أمال عبد القادر جودة ، أحمد كمال عبد الوهاب البهنساوى.(٢٠١٣). النرجسية و علاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة بمصر و فلسطين دراسة عبر ثقافية ، رابطة الاخصائيين النفسيين ،دراسات نفسية ، (٢٣)، ٣، ٣٢٣- ٣٥٨.

- أمل ابراهيم حسون الخالدى ، كاظم على هادى الدفاعى .(٢٠١٧) . الشخصية النرجسية وعلاقتها بالتدين النفعي لدى طلبة الجامعة ، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، رابطة التربويين العرب، السعودية ، ٨١، ٤٥٧ – ٤٨٥ .

- أنعام لفتة موسى ، أحمد لطيف جاسم .(٢٠١٦). الغرور وعلاقته بإضطراب الشخصية النرجسية، *مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية* ، كلية التربية ابن رشد – جامعة بغداد ، ٢١٦ ، ١٥٩ – ١٩٤.

- آمال عبدالقادرجودة، حمدي يونس أبو جراد. (٢٠١٤). عوامل الشخصية الخمسة الكبرى كمنبئات للنرجسية لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة.*مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، (٢)* ، ٦ ، ٤٥ - ٧٠ .

- ايمان صادق عبد الكريم ، طالب عبد سالم . (٢٠١٢). الشخصية النرجسية وعلاقتها بالسلوك الإيثارى لدى الطلبة المتميزين فى ثانويات المتميزين ، *المؤتمر العلمي العربي التاسع لرعاية الموهوبين والمتفوقين* – شباب مبدع انجازات واعدة ، ج١، عمان : المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين ، ٣٩- ٧٩.

- رانيا عبد العظيم محمود أبو زيد . (٢٠٢١). السلوكيات الهازمة للذات وعلاقتها بإضطراب الشخصية النرجسية لدى طلاب الجامعة :دراسة سيكومترية كلينيكية ، *مجلة كلية التربية* ، كلية التربية –جامعة الزقازيق ،*(٣٢)* ، ١٢٥، ٥٦١- ٦٦٤.

- رضوان زقار . (٢٠١٥) . الشباب الجزائرى بين هشاشة التكوين النفسي وتحديات المواطنة ، *دراسات نفسية* ، ٣٥ ، ١٦٠- ١٧٢.

- عبير أحمد أبو الوفا دنقل . (٢٠٢٢). الهشاشة النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة: دراسة كلينيكية ، *مجلة العلوم التربوية* ، كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادى ،٥٣ ، ٣٣٢ – ٤٠٢.

- عبد الوافى زهير بوسنة ، سعاد بن جديدى .(٢٠١٨).النرجسية مقاربة نظرية ، *مجلة علوم الانسان والمجتمع* ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية –جامعة محمد خيضر بسكرة –الجزائر،٢٨ ، ٣٢٩-٣٥٠.

- فاطمة الزهراء محمد زاهر محمد .(٢٠٢٠).اضطراب الشخصية النرجسية وعلاقتها بالطموح المهنى لدى طلاب الجامعة دراسة سيكومترية –كلينيكية، *مجلة كلية التربية* ،كلية التربية- جامعة بنها ،*(٣١)* ، ١٢٢، ٨٢- ١٥٦.

- كريمة على الجبجبى . (٢٠٢٣). الهشاشة النفسية وعلاقتها بالتفكير الابداعى لدى طلبة كلية الاسنان جامعة ذمار ، *مجلة جامعة البيضاء* ، ٥ *(٤)* ، ٨٥٤- ٨٧٠.
- محمد أحمد محمد إبراهيم سعفان.(٢٠١١) .الشخصية النرجسية :رؤية تحليلية في ضوء النظرية المعرفية، *دراسات تربوية ونفسية* ، كلية التربية –جامعة الزقازيق، *٧٠* ، ١١- ٢٠.
- هبة السيد العربى محمد الملاح ، مايفيل علي مصطفى رضوان، محمد أحمد محمد إبراهيم سعفان . (٢٠١٩) .أنماط الشخصية النرجسية وعلاقتها بالتفوق العقلي لدى المراهقين، *مجلة كلية التربية*، كلية التربية – جامعة بورسعيد ، ٢٥ ، ٦٩٩- ٧٣٢.

ثانياً : مراجع باللغة الأجنبية :

- Abolghasemib , A. Kiamarsia, .(2014) The relationship of procrastination and self-efficacy with Psychological vulnerability in students , *Procedia - Social and Behavioral Sciences 114* , 858 – 862.
- Dickinson , Kelly A .(2001).Interpersonal analysis of grandiose and vulnerable narcissism , *PHD*, Department of Psychology , Pennsylvania State University.
- Estrin , Terence David .(2003) .A sentence completion measure of kohut and wolf's narcissistic personality types , *PHD* , simon fraser university .
- Elemo ,Aman Sado & Dule, Aman .(2023). Investigating the link between procrastination, Big Three perfectionism and psychological vulnerability in academic staff , *Journal of Personality and Individual Differences , 213* , 112286 .
- Loke ,Wei Yang .(2015).An examination of construct bias in the narcissistic personality questionnaire for children-revised (npqc-r) across culture, gender, and age , *PHD* , Faculty of the University of Kansas .
- Montiel , Kristen .(2024).The Relative Strength of Emotion Regulation, Narcissistic Personality, and Self-Esteem on Motives to Hookup , *PHD* , Walden University .
- Mckibben , Jodi B. Aronoff (2003) . sex and cult affiliation biases in the diagnosis of dependent and narcissistic personality disorders: an empirical investigation , *PHD* , Department of Psychology and the College of Arts and Sciences .
- Nogueira, Maria José , Barros , Luisa &Sequeira, Carlos . (2017) Psychometric Properties of the Psychological Vulnerability Scale in Higher Education Students, *Journal of the American Psychiatric Nurses Association* , 1- 8 .
- Nogueira , Maria José , Carvalho , José Carlos , Costa , Patrício Soares & Sequeira , Carlos Alberto (2023) .Differences in Psychological

Vulnerability, Mental Health Liter-Acy, Positive Mental Health, and Health Behaviours in Portu-Guese Higher Education
Students: *A Cross-Sectional Study* ,doi :10.20944 /preprints 202303 .0437.v1
- Nobre , Joana , Luis , Henrique ,Oliveira , Ana Paula ,Monteiro, Francisco ,Cordeiro , Raul ,Sequeira , Carlos & Ferré-Grau , Carme .(2022) .Psychological Vulnerability Indices and the Adolescent's Good Mental Health Factors: A Correlational Study in a Sample of
Portuguese Adolescents, *Journal of children,* https://doi.org/10.3390/children9121961
-Pimentel , Claudia A. (2007).The Impact of Interpersonal Rejection on Self-Esteem and Mood in Vulnerable Narcissistic personalities,grandiose narcissistic personalities, and avoidant personalities: experimental validation of vulnerable narcissism and the vulnerable narcissism scale , *PHD,*college of the liberal arts , The Pennsylvania State University .
-Raskin, R. & Terry, H. (1988). A principal-components analysis of the narcissistic personality inventory and further evidence of its construct validity. *Journal of Personality and Social Psychology, 54(5*), 890–902.
- Satici , Seydi Ahmet & Kayis , Ahmet Rifat .(2013) .predictive role of authenticity on psychological vulnerability in turkish university students , *Mental & Physical Health , 112, 2,* 519-528.
- Satici , Seydi Ahmet & Uysal , Recep .(2016).Psychological Vulnerability and Subjective Happiness: The Mediating Role of Hopelessness , *Wiley Online Library* (wileyonlinelibrary.com) DOI: 10.1002/smi.2685 .
- Satici , Begum .(2019). Testing a model of subjective well-being: The roles of optimism, psychological vulnerability, and shyness , *journal of Health Psychology* , 1-8.
- Struijsa , Sascha , Lamersa, Femke ,Spinhovenb, Philip , Doesb ,Willem van der & Penninxa , Brenda W.J.H. .(2018) . The predictive specificity of psychological vulnerability markers for the course of affective disorders , *Journal of Psychiatric Research* , 103 ,10–17.
- Uysal, Recep .(2015).social competence and psychological vulnerability: the mediating role of flourishing , Psychological Reports: *Relationships & Communications , 117, 2,* 554-565.
- Vospernik , Petra . (2014) . The relationship of adaptive and pathological narcissism to attachment style and reflective functioning , *PHD,* The City University of New York .
- Young , Jessica . (2023).Narcissism and Risky Economic Behavior , *the Degree Master of Science* , Arizona State University .